



الموسم الثاني
للانصات المركزي

مركز دراسات: العالم في 2023.. تحديات وتحولات

المركز

AL-MARSAD

marsaddaily.com

السنة 28

الثلاثاء

2023/01/03

No. : 7743

معاً، نحن اقوى وافضل

.. لتحقيق الاهداف المنشودة



رؤية عامة

المركز، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤. تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية. ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتأثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة . الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة. تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً.

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير . وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير
محمد شيخ عثمان
٠٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... ههلو ياسين حسين ... ليلي رحمن ابراهيم
محمد مجيد عسكري ... حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

الاشراف اللغوي

عبدالله علي سعيد

في هذا العدد

○ العراق واقليم كردستان ..

- الرئيس بافل: معاً، نحن اقوى وافضل لتحقيق الاهداف المنشودة
- استقبال العام الجديد مع أطفال وأحداث دور الرعاية الاجتماعية
- الاتحاد الوطني مهناً: صون وحدة الصف وخدمة الشعب دون تمييز
- نريد حل المشاكل بين بغداد والاقليم بشكل وطني ونهائي مع اخواننا
- هناك نية وطنية لمعالجة المشاكل بين الاقليم وبغداد وفق الدستور
- الاتحاد الوطني.. جهود حثيثة لمعالجة المشاكل العالقة بين بغداد واربيل
- قضية البيئة في أولوية مهام الاتحاد الوطني الكوردستاني
- الرئيس بافل جلال طالباني.. المدافع الصنيد عن حقوق الايزيديين
- الرئيس بافل للشهيد اكام عمر: سنذكرك بطلا ومناضلا
- في خدمة المواطنين وحل مشاكلهم
- البارتي حاك المؤامرات كي لا تتسلم الكورد منصب محافظ كركوك
- الحكومة تتجنب الشفافية في اربيل ودهوك
- حماية البيئة مهمة استراتيجية لدى الاتحاد الوطني الكوردستاني
- عمليات مشتركة وامنية لبحر فلول الارهابيين واوكارهم
- رئيس الاقليم: لنعمل معاً لضمان الحقوق الدستورية وحل الخلافات
- رئاسة برلمان: على حكومتي الإقليم والاتحادية إيجاد تفاهم مشترك
- رئيسا الجمهورية والوزراء: المضي قدماً نحو تلبية احتياجات المواطنين
- رئيس الجمهورية مهناً: كل عام والعراق والعراقيون بخير ورفاه وأمان
- رئيس الجمهورية يفصح عن ذمته المالية للعام 2023

○ رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

- د. شوان نافع خورشيد : كيف يمكن حل مشاكل العراق السياسية؟
- عبدالمنعم الأعسم: 2023 خارج السيطرة
- رستم محمود: العراق في 2022.. استقطاب داخلي حاد وحروب من الخارج
- إياد العنبر: العراقيون في 2023.. مخاوف أكبر من الأمنيات

○ المرصد السوري و الملف الكردي

- لقاء لايحمل أي نوايا أو بادرة لصالح الشعب السوري
- أي سيناريو ينتظر الكورد بعد مصالحة بين تركيا ودمشق؟
- الكورد سيدفعون ثمن التقارب التركي - السوري
- حسني محلي: المصالحة التركية- السورية.. بوتين مع من؟
- د.محمد نور الدين: إردوغان يعزز حظوظه: عودة عن الخطأ السوري

○ العام الجديد.. رؤى و توقعات

- يحيى التليدي: العالم في 2023 تحديات وتحولات
- من تايوان إلى البلقان.. 7 أزمات تهدد العالم في 2023
- غسان شربل: سنة القرارات والخيارات
- شي جينبينغ: القوة تنبع من الوحدة للمضي قدماً



معاً، نحن اقوى وافضل لتحقيق الاهداف المنشودة

شارك بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني مساء السبت ٢٠٢٢/١٢/٣١ الجماهير المحتفلة بمناسبة قدوم العام الجديد في شارع سالم بمدينة السليمانية.

وقال الرئيس بافل جلال طالباني بعد وصوله مخاطباً الجماهير «أهنئ مواطني إقليم كوردستان بالعام الجديد، لاسيما اهالي عاصمة الثقافة السليمانية وأتمنى أن نهني في يوم من الأيام بعضنا البعض بالعام الجديد في اجزاء كوردستان.

واضاف: معاً نحن اقوى وافضل ويجب علينا العمل لتحقيق الاهداف وتوحيد الصفوف. مشيراً الى ان مشروع مصالحة السليمانية قد بدأ الآن وسيستمر.



استقبال العام الجديد مع أطفال وأحداث دور الرعاية الاجتماعية

استقبل رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني، العام الجديد ٢٠٢٣، مع الأطفال والأحداث في الدور التابعة لمديرية الرعاية الاجتماعية في السليمانية، آملاً أن تكون السنة الجديدة زاخرة بالأفراح والأمان. وتعهده بان يكون اخانصيرا ومساندا لهؤلاء الاطفال والاحداث من حيث تحسين وضعهم المعيشي و ضمان اكمال الدراسة وصولا للدراسة الجامعية لهم .

وقال الرئيس بافل جلال طالباني في بيان:

بسرور بالغ ومشاعر مفعمة بالفخر والاعتزاز، نستقبل العام الجديد مع بناتنا وأبنائنا في دور الاطفال والاحداث للبنين والبنات، التابعة لمديرية الرعاية الاجتماعية في السليمانية، ونأمل لكم من الأعماق عاما زاخرا بالافراح والأمان. ارجو ان نعمل جميعا بروح انسانية ووطنية، لترسيخ روح المحبة والوثام، وأن تكون كوردستاننا مثالا للسلم والتعايش.

مبارك عليكم العام الجديد.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٢/١٢/٣١



الاتحاد الوطني مهنتا بالعام الجديد: صون وحدة الصف وخدمة الشعب دون تمييز

سياستنا هي خدمة جماهير شعب كردستان دون تمييز

أصدر المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني بقرية تهنئة بمناسبة رأس السنة الميلادية الجديدة ٢٠٢٣، فيما يأتي نصها:

بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد ٢٠٢٣، نتقدم بأزكى التهاني والتبريكات الى جماهير شعب كردستان وجميع أبناء الشعب العراقي.

نأمل أن نكون جميعا في مستوى المستجدات والمسائل التي تنتظر اقليم كردستان والعراق والمنطقة، وأن نتمكن بالتفاهم فيما بيننا، من تعزيز خطوات تقديم الخدمات والتغلب على المشكلات والعراقيل كافة، والتي تعترض طريق ضمان حياة آمنة ومستقرة، من أجل المصالح العليا للاقليم وشعبنا.

ومثلما كانت سياستنا في السنوات الماضية هي خدمة جماهير شعب كردستان دون تمييز، ففي العام الجديد أيضا، سواصل انتهاج هذه السياسة ونفعلها لتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين، ولتحقيق ذلك سنعمل في كردستان وبغداد على صون وحدة الصف بين الأطراف السياسية، في إطار المصالح العليا لشعبنا وحقوقنا القومية.

وعلى الصعيد الحزبي، فقد قام الاتحاد الوطني الكوردستاني بصياغة برنامج لجعل العام الجديد عام تعزيز الروح الرفاقية، بهدف تفعيل مهامنا لتكون نواة لتطوير الاتحاد الوطني من الناحية النوعية، داخل جميع طبقات وشرائح شعبنا.

الى أمام نحو مصالحة السليمانية، ومنها نحو أرجاء كردستان كافة، نحو تخضير جميع انحاء الوطن بفسائل الامل وبيئة حكم عادلة دون تمييز وتفريق.

مبروك مرة أخرى العام الميلادي الجديد.

المكتب السياسي
للاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٢/١٢/٣١



نريد حل المشاكل بين بغداد والاقليم بشكل وطني ونهائي مع اخواننا

عقد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني اجتماعا يوم الجمعة ٢٠٢٢/١٢/٣٠ مع السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني في بغداد.

وخلال اللقاء ناقش الجانبان المستجدات السياسية والاقتصادية وملف موازنة العراق وحصّة اقليم كوردستان والمستحقات المالية لابناء شعب كوردستان، واتفقا على معالجة المشاكل وفقاً للدستور لكي لا يتم الخلط بين حياة المواطنين والصراعات السياسية.

واكد الرئيس بافل جلال طالباني خلال اللقاء، ضرورة توحيد الجهود للوصول الى اتفاق وطني حول حصّة الاقليم وتوفير المستحقات المالية وقال: منذ عدة اعوام يدفع اقليم كوردستان وشعبه ضريبة هذه المشكلة وكانوا ضحية للصراعات، لذا نريد مع اخواننا واصدقائنا في بغداد معالجة هذه المشكلة بشكل وطني ونهائي وانهاء تلك الاوضاع، وهذا يعتبر اولوية لدى الاتحاد الوطني وسيبذل قصارى جهده في هذا السبيل.



هناك نية وطنية لمعالجة المشاكل بين الاقليم وبغداد وفق الدستور

اجتمع بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني يوم الجمعة ٢٠٢٢/١٢/٣٠ مع السيد هادي العامري رئيس تحالف الفتح في بغداد. وجرى خلال الاجتماع الذي حضره وزير البيئة في الحكومة الاتحادية نزار أميدي، مناقشة الاوضاع العامة في البلاد والملفات الاقتصادية والامنية، واكدا ضرورة حماية وحدة الصف والتنسيق بين الاطراف السياسية من اجل حماية الاستقرار وتجاوز العقبات.

وخلال الاجتماع اشار الرئيس بافل جلال طالباني الى الحقوق والاستحقاقات المالية لشعب كوردستان، وقال: هناك نية وطنية لمعالجة المشاكل بين الاقليم وبغداد على اساس الدستور، لذا ينبغي لجميع الاطراف ان تكون متعاونة وداعمة لانهاء هذه المشكلة وفتح صفحة جديدة من علاقاتنا السياسية لكي نعمل جميعاً لتحقيق الاهداف العليا وبناء مستقبل اكثر اشراقاً.



الاتحاد الوطني..

جهود وسعي حثيث لمعالجة المشاكل العالقة بين بغداد واربيل

يعمل الاتحاد الوطني الكوردستاني بكل جهد من اجل معالجة المشاكل العالقة بين اقليم كوردستان والحكومة الاتحادية وفتح صفحة جديدة بين الحكومتين.

وخلال اجتماعين مع كل من السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني وهاذي العامري رئيس تحالف الفتح، اشار الرئيس بافل جلال طالباني الى الحقوق والاستحقاقات المالية لشعب كوردستان، وقال: هناك نية وطنية لمعالجة المشاكل بين الاقليم وبغداد على اساس الدستور، لذا ينبغي لجميع الاطراف ان تكون متعاونة وداعمة لانهاء هذه المشكلة وفتح صفحة جديدة من علاقاتنا السياسية لكي نعمل جميعاً لتحقيق الاهداف العليا وبناء مستقبل اكثر اشراقاً.

واكد الرئيس بافل جلال طالباني خلال الاجتماعين، ضرورة توحيد الجهود للوصول الى اتفاق وطني حول حصة الاقليم وتوفير المستحقات المالية وقال: منذ عدة اعوام يدفع اقليم كوردستان وشعبه ضريبة هذه المشكلة وكانوا ضحية للصراعات، لذا نريد مع اخواننا واصدقائنا في بغداد معالجة هذه المشكلة بشكل وطني ونهائي وانهاء تلك الاوضاع، وهذا يعتبر اولوية لدى الاتحاد الوطني وسيبذل قصارى جهده في هذا السبيل.

المواطنون لديهم امل كبير بجهود الاتحاد الوطني

يقول لطيف نيرويي عضو المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكوردستاني لـ PUKMEDIA: ان السياسة الثابتة للاتحاد الوطني الكوردستاني تجاه الملفات الوطنية جعلت من هذا الحزب ان يكون مختلفاً عن باقي الاحزاب الاخرى. وازاف: ان هذا الامر جعل الاتحاد الوطني الكوردستاني مبعث امل لدى المواطنين وخاصة عندما كثف جهوده لتوفير مستحقاتهم المالية وعدم الخلط بين مستحقاتهم المالية والصراعات السياسية بين اربيل وبغداد.

ابعاد مستحقات المواطنين عن الصراعات السياسية

يقول لطيف نيرويي عضو المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكوردستاني: ان الرئيس بافل جلال طالباني قدم برنامج حزيه الى رئيس الوزراء اثناء حوارات تشكيل الحكومة الاتحادية برئاسة محمد شياع السوداني. وازاف: ان احد النقاط المهمة في هذا البرنامج هو عدم الخلط بين المستحقات المالية للمواطنين والصراعات السياسية بين اربيل وبغداد، ومن هذا المنطلق يجتمع رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني مع الوفود الحكومية والاطراف السياسية ويسعى لتنفيذ هذه النقطة المهمة.

ضرورة معالجة المشاكل بشكل نهائي

يقول النائب عن كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني كريم شكر خلال تصريح خاص لـ PUKMEDIA: نحن في الاتحاد الوطني الكوردستاني نرى ضرورة معالجة المشاكل العالقة بين حكومة اقليم كوردستان والحكومة الاتحادية بشكل نهائي. وازدادت: نحن نؤكد ضرورة معالجة المشاكل العالقة وفقاً للدستور وفتح صفحة جديدة من العلاقات بين اقليم كوردستان والحكومة الاتحادية.

مشاكل قديمة ومزمنة

يقول النائب كريم شكر: ان المشاكل العالقة بين اقليم كوردستان والحكومة الاتحادية قديمة ومزمنة ويجب معالجتها خطوة بخطوة وعلينا العمل جميعاً لمعالجتها. وازدادت: ان هذه الحكومة وشخص رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لديه تقارب مع الكورد ويؤمن بمعالجة المشاكل العالقة وقد ادخلها ضمن برنامج الوزارى الذي نأمل بان تتحول النقاط الموجودة فيه الى خطوات فعلية لمعالجة المشاكل العالقة بشكل جذري.

حان الوقت لمعالجة المشاكل العالقة

تقول النائبة عن الاطار التنسيقي زهرة البجاري لـ PUKMEDIA: في كل عام عندما نقترّب من مناقشة الموازنة الاتحادية تظهر على السطح مشاكل عالقة بين اقليم كوردستان والحكومة الاتحادية. وازدادت: ان اقليم كوردستان هو جزء اساسي من العراق فمن المفروض معالجة هذه المشاكل بشكل جذري لانها مشاكل بين الاخوة وليس في بلد آخر.

ندعم الجهود الرامية لمعالجة المشاكل العالقة

تقول النائبة زهرة البجاري: ان الحكومة الحالية هي حكومة توافقية ولديها مقبولية من الجميع لذا اعتقد بان الوقت قد حان لمعالجة المشاكل العالقة. وازدادت: نحن ندعم اي جهود او دعوات لمعالجة المشاكل العالقة بين اقليم كوردستان والحكومة وفتح صفحة جديدة لانها مشاكل داخل اطار بلد واحد ويمكن معالجتها بصورة جذرية على اساس الدستور.

سعي كبير لمعالجة المشاكل

النائب عن المكون الفيلى حسين مردان قال لـ PUKMEDIA: ان جميع الاطراف السياسية تسعى من اجل معالجة المشاكل وانهاء الخلافات وايجاد الحلول الحقيقية لجميع الازمات. وازدادت: ان نرى تفاعلاً كبيراً من الاتحاد الوطني الكوردستاني باتجاه معالجة الخلافات وانهاء الازمات واي نقطة تساهم في معالجة المشاكل نحن ندعمها بشكل كامل.

لابد من معالجة المشاكل

يضيف النائب حسين مردان: هناك علاقات جيدة واجتماعية بين المحافظات الاخرى ومحافظات اقليم كوردستان ولا بد من معالجة المشاكل العالقة ومن اهمها ملف النفط وهناك توجهات لتهدئة الامور وهي جيدة جداً. وازدادت: جهود الاتحاد الوطني جهود مباركة وهناك توجه لمعالجة المشاكل واغلب هذه المشاكل تم الاتفاق على معالجتها وانشاء الله سنرى في المستقبل كيف ستعالج الازمات.

PUKmedia*



قضية البيئة في أولوية مهام الاتحاد الوطني الكوردستاني

استقبل بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني يوم الاثنين ٢٠٢٢/١/٢، نزار آميدي وزير البيئة في الحكومة الاتحادية. وخلال اللقاء، أشاد الرئيس بافل جلال طالباني بجهود نزار آميدي خلال السنوات العديدة السابقة، حيث كان مرافقا للرئيس مام جلال عن قرب، وقدم خدمات جليلة فترة تواجده في رئاسة الجمهورية العراقية، وقال: «أنا على يقين أنكم ستعملون بالروحية والتجربة الزاخرة نفسها، في المهمة الجديدة الموكلة اليكم، وستقدمون خدمات كبيرة للشعب والوطن». كما بحث الجانبان مسألة التغير المناخي وتأثيره في البيئة العراقية، حيث قال الرئيس بافل: «للأسف، لقد أثر التغير المناخي سلبا على البيئة في العراق واقليم كوردستان، لذا سنكون عوننا وسندا لكم في أي جهد يصب في خدمة حماية بيئة بلدنا»، مضيفا: «لقد وضع الاتحاد الوطني الكوردستاني قضية البيئة في أولوية مهامه، وتأتي حملة غرس المليون شجرة، ضمن جهوده في هذا السبيل».



الرئيس بافل جلال طالباني.. المدافع الصنيد عن حقوق الايزيديين

صدر رئيس الوزراء الاتحادي محمد شياع السوداني قراراً بتمليك الاراضي السكنية للاخوة الايزيديين في قضاء سنجار. هذا القرار صدر بعد مطالبة من الاتحاد الوطني الكوردستاني والرئيس بافل جلال طالباني الذي بذل جهوداً كبيرة لاصدار القرار الذي يصب في مصلحة ابناء المكون الايزيدي في سنجار.

قرار الحكومة الاتحادية بتمليك الاراضي والدور السكنية للاخوة الايزيديين

قرر مجلس الوزراء العراقي في جلسته الاعتيادية برئاسة محمد شياع السوداني، تمليك الاراضي السكنية والدور في المجمعات المختلفة للاخوة الايزيديين في منطقة سنجار بمحافظة نينوى. ويقتضي قرار مجلس الوزراء العراقي بتمليك الأراضى السكنية والدور في مجمعات (خانصور (التأميم) ودوكري (حطين) وبورك (اليرموك) وكوهبل (الاندلس) ناحية الشمال/قضاء سنجار)، وتل قصب (البعث) ناحية القيروان/قضاء سنجار)، ومجمعات (تل عزيز (القحطانية) وسيبا شيخدري (مجمع الجزيرة) وكرزرك (العدنانية) ناحية القحطانية/ قضاء البعاج) إلى شاغليها.

كما يقتضي القرار بأن يكون التمليك بالقيمة التي تقدرها لجان التقدير وفقاً إلى أحكام المادتين (٧، و٨) من قانون بيع وإيجار أموال الدولة (٢١ لسنة ٢٠١٣) المعدل، واستثناءً من أحكام المزايدة العلنية استناداً إلى أحكام المادة (٤٠) من القانون المذكور آنفاً.

وسيجري لاحقاً إطفاء بدل البيع على وفق قرار مجلس الوزراء (٢٨ لسنة ٢٠٢٠) حسب القرار. كما أوضح القرار أن وزارتي (المالية والزراعة) تتوليان أخذ الإجراءات القانونية اللازمة لتغيير الاستخدامات المختلفة للأراضي المشيد عليها الدور في مجمعات (زورافا (العروبة) ودهولا (القادسية) ناحية الشمال /قضاء سنجار، وتل بنات (الوليد) ناحية القيروان/قضاء سنجار) ويجري تمليكها بعد ذلك إلى شاغليها. وستشكل حسب القرار لجنة من محافظة نينوى، والأمن الوطني، والبلديات، والزراعة، والمالية لوضع الضوابط وتحديد المشمولين.

يذكر أن تمليك أراضي الايزديين كان إحدى فقرات البرنامج الذي قدمه الاتحاد الوطني الكوردستاني لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني عند مباحثات تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، وقد تم تثبيتها في برنامج عمل الحكومة.

اشادات بجهود الرئيس بافل جلال طالباني

يقول داود جندي عضو المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكوردستاني خلال تصريح متلفز تابعه PUKMEDIA: ان قرار رئيس الوزراء الاتحادي بتمليك الاراضي السكنية للايزيديين جاء بناء على طلب من الرئيس بافل جلال طالباني خلال مباحثات تشكيل الحكومة الجديدة.

واضاف: قبل تشكيل الحكومة طالب الرئيس بافل جلال طالباني بتنفيذ هذا القرار، لذا فإن القرار دخل حيز التنفيذ بجهود من قبل الرئيس بافل جلال طالباني.

واشار الى انه كانت هناك مطالبات للحكومة السابقة بتنفيذ هذا القرار لكن مع الاسف لم ينفذ. من جانبه يقول القاضي قاسم عثمان الشخصية الايزيدية المعروفة خلال تصريح متلفز تابعه PUKMEDIA: نحن نشيد ونشكر الرئيس بافل جلال طالباني ورئيس الوزراء الاتحادي على صدور هذا القرار المهم، فقيده الامة الرئيس مام جلال كان داعما ومسانداً قوياً لحقوق الاقليات وخاصة الايزيديين، والان الرئيس بافل جلال طالباني يسير على نفس النهج في خدمة الايزيديين.

واضاف: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني هو الحامي دائماً لحقوق الايزيديين في اقليم كوردستان وهو يسعى ايضا لترسيخ حقوقهم.

نص البيان الصادر عن الرئيس بافل جلال طالباني

أصدر بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بياناً، رحب فيه بقرار مجلس الوزراء العراقي ورئيسه محمد شياع السوداني، حول تمليك الدور والأراضي السكنية للايزيديين في سنجار، والذي كان أحد مطالب الاتحاد الوطني في اتفاق تشكيل الحكومة.

فيما ياتي نص بيان الرئيس بافل جلال طالباني:

نشيد بقرار مجلس الوزراء العراقي الموقر ودولة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني حول تمليك الأراضي السكنية والدور التي يقطنها الإخوة والأخوات الأيزيديين في سنجار منذ عام ١٩٧٥ والتي حرّمهم النظام البعثي من ذلك.

إننا في الاتحاد الوطني الكوردستاني نعدّ هذا القرار إنصافاً بحق الأيزيديين بعد حرمان وتهميش دام لسنوات عديدة، ونقدم شكرنا وتقديرنا البالغ لدولة رئيس الوزراء على هذا القرار الجريء.

كما ننوه إلى أن هذا الإجراء كان ضمن مطالب الاتحاد الوطني الكوردستاني لإنصاف الأيزيديين في اتفاق تشكيل الحكومة وقد استجابت الحكومة لها مشكورة.

إن هذا القرار سيساهم بشكل فاعل في إحقاق حقوق الإخوة والأخوات الأيزيديين ورفع الظلم والإجحاف الذي طالهم منذ سنوات، كما سيسهم أيضاً في إعادة إعمار المنطقة وعودة النازحين إلى ديارهم وتعزيز الأمن والاستقرار في سنجار والمناطق الأخرى التي عانت الأُمّيين بسبب إحتلالها من قبل الإرهابيين وإنهاء المعاناة التي لحق بأهلنا هناك.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

PUKmedia*



الرئيس بافل للشهيد آكام عمر: سنذكرك بطلا ومناضلا

وضع السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني في أربيل اكليلا من الزهور على قبر الشهيد آكام عمر، ودعا من الباري عز وجل ان يسكن الشهيد فسيح جناته.

ثم زار الرئيس بافل جلال طالباني عائلة الشهيد وأشاد بالدور البطولي والمؤثر للشهيد القائد، مؤكدا ان الشهيد آكام سيبقى دوما أبا في قلوبنا وسيذكر الاتحاد الوطني بفخر وعزاز بطولاته ونضاله.



في خدمة المواطنين وحل مشاكلهم

قرر نائب وزراء إقليم كردستان قوباد طالباني، تعويض الرجل الذي اُتلفت أمواله جراء حريق اندلع في منزله بقضاء جمجمال التابع للسليمانية.

وكانت النيران قد التهمت السبت، أحد المنازل في قضاء جمجمال، بما فيه مبلغ من المال يصل إلى ٣٧ مليون دينار و ٥ آلاف دولار، كانت الأسرة المؤجرة للمنزل المحترق قد استحصلته لقاء بيع منزلهم في وقت سابق.

وقال سمير هورامي السكرتير الصحفي لنائب رئيس حكومة الاقليم، في تصريح للموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكوردستاني PUKMEDIA: «أوصى قوباد طالباني بنك الاقليم باستبدال كامل الأموال التالفة لمواطن قضاء جمجمال، لأن الأرقام المصرفية باقية على الأوراق النقدية».

من جهته أعلن قائممقام جمجمال رَمَك رمضان في تصريح صحفي، أنه توجه للمنزل المنكوب بناء على توصية من نائب رئيس حكومة الاقليم قوباد طالباني، وتقرر استبدال نقوده التالفة جراء حريق منزله عبر بنك الإقليم.

بدوره قال صاحب النقود المحترقة والتالفة رمضان حسين حسن "أشكر السيد قوباد طالباني، فقد كنت أنوي شراء منزل جديد بتلك الأموال، لأنني أعيش الآن في منزل مستاجر".

PUKmedia*



روند ملا محمد: الحزب الديمقراطي حاك العديد من المؤامرات حتى لا تتسلم شخصية كوردية منصب محافظ كركوك

الاتهامات لن تؤثر على سعي الاتحاد الوطني لخدمة كركوك

أكد روند ملا محمود مسؤول مركز تنظييمات كركوك للاتحاد الوطني الكوردستاني، وفق الاستحقاق الانتخابي فإن الاتحاد الوطني هو صاحب اغلبية الاصوات في كركوك، ومن حقه الحصول على منصب محافظ كركوك.

وقال روند ملا محمود مسؤول مركز تنظييمات كركوك للاتحاد الوطني الكوردستاني في تصريح للموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكوردستاني PUKMEDIA: «بعد الأحداث التي تمخضت عن الاستفتاء في الاقليم وما جرى من أحداث في كركوك، كان بإمكاننا نحن والحزب الديمقراطي أن نختار محافظا كورديا لكركوك، لكن الحزب الديمقراطي لم يرغب في ذلك، وحاك العديد من المؤامرات حتى لا تتسلم شخصية كوردية منصب محافظ كركوك»، مشيرا الى أن جميع الاتفاقات التي أبرمت بين الاتحاد الوطني والديمقراطي، كان الديمقراطي السبب في عدم تنفيذها.

وأوضح مسؤول مركز تنظييمات كركوك، أن «الحزب الديمقراطي يريد عن طريق كمال كركوكي تضليل الرأي العام بأنه ليس لديه علاقة مع راکان الجبوري، لكن الجبوري يكشف الحقائق ويبين أن لديه علاقة قوية مع الحزب الديمقراطي».

وأضاف روند ملا محمود قائلا: «أثناء مباحثات تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، كان الحزب الديمقراطي قد اتفق مع الصديريين وأطراف أخرى على بقاء راکان الجبوري محافظا لكركوك ودعمه»، مشيرا الى أن الجبوري يكشف صراحة أن شاخوان عبدالله هو جسر التواصل بينه وبين البارتي.

منصب محافظ كركوك من حق الاتحاد الوطني الكوردستاني

ويقول روند ملا محمود: «وفق الاستحقاق الانتخابي فإن الاتحاد الوطني هو صاحب صوت الأكثرية في كركوك، ومنصب محافظ كركوك من حصته ونت حقه تعيين محافظ كوردي للمدينة، كما أن الاتحاد وخلال برنامج عمل الحكومة الذي قدمه لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أشار صراحة الى تطبيع الأوضاع في كركوك وتنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور، وقد تم تثبيت ذلك في البرنامج الحكومي».

هذا وقد دخلت مطالب الاتحاد الوطني المتعلقة بالمناطق المتنازع عليها حيز التنفيذ من قبل الحكومة العراقية، ومنها تفعيل اللجنة العليا لتنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور وتخصيص ميزانية ورواتب اللواء ٢٠ المشترك في المناطق المتنازع عليها وكذلك حل مشكلة الدراسة الكوردية في كركوك.

ردا على مزاعم شاخوان عبدالله

الى ذلك أكد راکان الجبوري محافظ كركوك وكالة، في مقابلة مع قناة (الفلوجة) الفضائية، أن زعيم ائتلاف السيادة خميس الخنجر قام بمبادرة لعقد لقاء بينه وبين الحزب الديمقراطي الكوردستاني، وقد جرى اللقاء فعلا بينه وبين شاخوان

عبدالله القيادي في الحزب الديمقراطي، في منزل خميس الخنجر. وأوضح محافظ كركوك وكالة، أنهما بحثا خلال اللقاء عدة مسائل، مشيرا الى أن الخنجر يوصل رسائله ومطالبه الى المسؤولين في حكومة الاقليم. وبعد نشر هذه المعلومات وبدلا من الرد على راكان الجبوري، قام نائب رئيس مجلس النواب بكييل الاتهامات التي لا اساس لها من الصحة الى الاتحاد الوطني الكوردستاني

اتهامات لا اساس لها من الصحة

تقول دريفان عبدالقادر عضوة المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكوردستاني خلال تصريح خاص لـ PUKMEDIA: كان على نائب رئيس برلمان كوردستان اختيار طريق العقلانية والمنطق والحديث وفقاً لمعلومات صحيحة وليس كييل الاتهامات. وأضافت: ان راكان الجبوري تحدث بكل صراحة خلال برنامج متلفز عن علاقاته القوية مع الحزب الديمقراطي الكوردستاني، وكان من الاجدر بنائب رئيس مجلس النواب الرد على تصريحات راكان الجبوري وليس كييل الاتهامات للاتحاد الوطني الكوردستاني، مشيرة الى ان تلك الاتهامات لن تؤثر على سعي الاتحاد الوطني لخدمة محافظة كركوك. واوضحت: ان الاتهامات التي وجهت للاتحاد الوطني لا اساس لها من الصحة، كركوك والاتحاد الوطني لايتجزءان، الاتحاد الوطني الكوردستاني ومنذ تاسيسه يسعى لخدمة محافظة كركوك وتحرير ابنائها من الظلم والاضطهاد، وهو الحزب الوحيد الذي عمل بكل جهد لتنفيذ المادة 140. وأشارت الى ان الذين يكيلون الاتهامات للاتحاد الوطني الكوردستاني يسعون للتغطية على برامجهم، لان الناس يسألون لماذا يسكن اطفال راكان الجبوري في مدينة اربيل؟، ويدرسون هناك ولايدرسون في السليمانية؟.

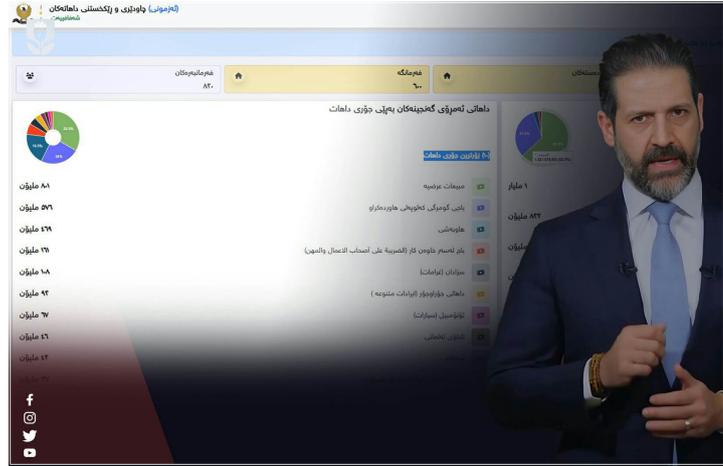
الاتحاد الوطني قدم تضحيات كبيرة في سبيل حماية كركوك

من جانبه اكد الكاتب الشيخ سرور برزنجي لـ PUKMEDIA: من الواضح لدى جميع ابناء شعب كوردستان ان الاتحاد الوطني الكوردستاني قدم تضحيات كبيرة لمواجهة الارهاب وحماية محافظة كركوك. وأضاف: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني قام بحماية محافظة كركوك وجميع مكوناتها دون تمييز وقدم العشرات من الشهداء من البيشمركة والقادة الابطال والان ايضا لديه دور كبير في حماية ابناء كركوك من مخاطر الارهاب.

شاخوان عبدالله هو جسر التواصل بين الجبوري والحزب الديمقراطي

يقول روند ملا محمود مسؤول مركز تنظيمات كركوك للاتحاد الوطني الكوردستاني في تصريح للموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكوردستاني PUKMEDIA: «بعد الأحداث التي تمخضت عن الاستفتاء في الاقليم وما جرى من أحداث في كركوك، كان بإمكاننا نحن والحزب الديمقراطي أن نختار محافظا كورديا لكركوك، لكن الحزب الديمقراطي لم يرغب في ذلك، وحاك العديد من المؤامرات حتى لا تتسلم شخصية كوردية منصب محافظ كركوك»، مشيرا الى أن جميع الاتفاقات التي أبرمت بين الاتحاد الوطني والديمقراطي، كان الديمقراطي السبب في عدم تنفيذها». وأوضح مسؤول مركز تنظيمات كركوك، أن «الحزب الديمقراطي يريد عن طريق كمال كركوكي تضليل الرأي العام بأنه ليس لديه علاقة مع راكان الجبوري، لكن الجبوري يكشف الحقائق ويبين أن لديه علاقة قوية مع الحزب الديمقراطي». وأضاف روند ملا محمود قائلا: «أثناء مباحثات تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، كان الحزب الديمقراطي قد اتفق مع الصديين وأطراف أخرى على بقاء راكان الجبوري محافظا لكركوك ودعمه»، مشيرا الى أن الجبوري يكشف صراحة أن شاخوان عبدالله هو جسر التواصل بينه وبين الحزب الديمقراطي.

الحكومة تتجنب الشفافية في اربيل ودهوك



اعلن اعضاء في مجلس محافظة اربيل ودهوك ان الشفافية ستعزز موقع الحكومة وتعيد ثقة الشعب بها، ويطالبون بضرورة تنفيذ مبدأ الشفافية في المحافظتين، وألا تنهرب الحكومة منها بذرائع مختلفة. تقع محافظة دهوك من الناحية الجغرافية على حدود دولتين كبيرتين في الشرق الاوسط وتحقق إيرادات ضخمة للاقليم.

يقول عماد شكر كوران رئيس كتلة الاتحاد الوطني في مجلس محافظة دهوك لـ PUKMEDIA الموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكوردستاني: «ان مشروع الشفافية مشروع مهم ومقدس يجب تنفيذه خاصة في محافظة دهوك نظرا لان المحافظة تحقق إيرادات كبيرة للحكومة، في وقت نجد ان الحكومة تنهرب من الشفافية. «عدم وجود الشفافية جعل مسؤول النقطة الحدودية في ابراهيم خليل نفسه، لا يعلم بإيرادات المنفذ، ويحق لمواطني دهوك ان يعلموا بإيرادات ونفقات محافظتهم كما يجري الان في السليمانية، لان هناك الكثير من النقاط الحدودية الرسمية وغير الرسمية بين المحافظة ودولتي تركيا وسوريا» يقول عماد كوران.

لا يمكن حرمان اربيل من الشفافية

يقول ريباز بيركوتي رئيس كتلة الاتحاد الوطني في مجلس محافظة اربيل: « في مشروع الشفافية قدم قوباد طالباني خدمة كبيرة للديمقراطية في السليمانية، وازاد ان الشفافية اصبح قضية الرأي العام على الساحة الدولية». «على اهالي اربيل مساندة مشروع قوباد طالباني، ومن حق مواطني محافظة اربيل كما السليمانية ان يعرفوا كمية الإيرادات والنفقات وكيفية صرفها» يقول بيركوتي. ان عدم وضوح الإيرادات والنفقات الحكومية يلقي بظلاله على الثقة بالحكومة لدى المواطنين والاطراف السياسية المشاركة في الحكومة، وان الشفافية ستعيد تلك الثقة المفقودة. ويؤكد ريباز بيركوتي انه يجب على الاطراف المشاركة في حكومة الاقليم ان تنظر الى الشفافية كقضية مهمة لان المشروع سيعيد ثقة المواطن بالحكومة.

ان المواطنين يريدون معرفة الإيرادات والنفقات، وان الشفافية تعتبر من المطالب العامة لذا لا يمكن ان يحرم المواطن منها كحق من حقوقهم الفردية، «ولاتكمن اهمية القضية للسليمانية فقط، بل تتعدى الى سائر اقليم كوردستان، لهذا يجب ان تعمل عليها الحكومة وتقوم بتطوير مشروع الشفافية». يقول رئيس كتلة الاتحاد الوطني في مجلس محافظة اربيل.



حماية البيئة مهمة استراتيجية لدى الاتحاد الوطني الكردستاني

بتوجيه من السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بدأت حملة غرس مليون شجرة في كردستان، ويرى خبراء البيئة أن القرار سيؤثر بشكل مباشر على بيئة المنطقة مطالبين الاحزاب والمنظمات الاخرى في اقليم كردستان الشروع بهذه المبادرة ويقدموا مالاذيهم من المشاريع المماثلة حفاظا على بيئة كردستان. وتعتبر مسألة البيئة من القضايا الاستراتيجية بالنسبة للاتحاد الوطني الكردستاني، حيث يصرف من ميزانيته الحزبية على توفير البيئة النظيفة وحملات الاخضرار في اقليم كردستان.

وفي تصريح صحفي في غابات أزمربالسليمانية، أعلن حسين حمه كريم ممثل مكتب الرئيس بافل وهاوكار جلال مدير دائرة الغابات في المدينة، حملة غرس مليون شجرة بناء على قرار الرئيس بافل جلال طالباني، واكد ان الحملة تستمر الى (٢٠٢٣/٦/١) وقد خصصت كافة المستلزمات المطلوبة لتنفيذ الحملة من قبل مكتب الرئيس بافل جلال طالباني.

واكد كامران كاركجي الخبير في مجال البيئة في تصريح لـ (PUKMEDIA) الموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكردستاني عن الحملة: «ان قرار الرئيس بافل والاتحاد الوطني بغرس مليون شجرة، قرار مهم وسيؤثر إيجابيا على بيئة المنطقة، وتعتبر هذه المبادرة التي يقوم بها رئيس الاتحاد الوطني، الاولى من نوعها على صعيد الاقليم والعراق، ويستوجب على القيادة السياسية في الاقليم والعراق ان تخطو نفس الخطوة».

وقد اعلن الرئيس بافل جلال طالباني في الذكرى الـ(٤٧) لتأسيس الاتحاد الوطني: «إننا لن ننسى الطبيعة الجميلة لكردستان وسنعلن من الان والى السنة اللاحقة حملة غرس مليون شجرة في المناطق المختلفة في سبيل اخضرار بلادنا».

مام جلال اول من قرر منع قطع الاشجار

يقول كامران كاركجي: « كان الرئيس مام جلال يتواصل دوما مع وزارة الزراعة ودوائرها ومنظمات البيئة ويشجعهم على الاهتمام ببيئة كوردستان، وقرار الرئيس بافل هو امتداد لقرار وسياسة الرئيس مام جلال حول مسألة البيئة، حيث ان الرئيس مام جلال رغم انشغالاته بالمسؤوليات السياسية وتصديه للالزمات التي تواجه كوردستان انذاك، لكنه لم ينس إهتمامه بالبيئة في كوردستان وكان أول من قرر في تأريخ الحكومة الكوردية منع قطع الاشجار بالقرار العدد(١٤١) لسنة (٢٠٠٠).

ان حملة تشجير كوردستان حملة شاملة تغطي كافة مناطق كوردستان وستؤثر على قطاع السياحة وانتعاش الاقتصاد وزيادة فرص العمل والحفاظ على غابات كوردستان. ويقول ممثل مكتب الرئيس بافل جلال طالباني: «ان حملة غرس مليون شجرة ستؤثر بشكل كبير على انتعاش البيئة وزيادة المساحة الخضراء ورفع التوعية الوطنية للمواطنين، كوردستان تمتلك غابات كثيرة لكنها تواجه مخاطر الانهاء لذلك يجب علينا الاهتمام بالبيئة دوما».

غرس المليون شجرة جزء من حملة مصالحة السليمانية

ويؤكد حسين حمة كريم ان حملة رزغ مليون شجرة في السليمانية جزء من عملية مصالحة السليمانية وتشمل جميع المدن والمناطق، حيث تأتي الحملة مع التغيرات البيئية في العالم». «ان المشاكل البيئية لاتقل اهميته عن المشاكل السياسية وقد اتخذ الاتحاد الوطني هذا القرار لمواجهة التغيرات البيئية التي تفرز كثيرا من المشاكل التي تؤثر على حياة المواطنين» يقول كامران كاركجي.

الاتحاد الوطني يتحمل نفقات الحملة

ويضيف حسين حمة كريم انه اذا طالبت أية إدارة ان نقوم بعملية غرس الاشجار في مناطقهم، سنكون مستعدين للعملية، لان المشروع عبارة عن حملة بيئية وطنية شاملة، وقد قرر الرئيس بافل جلال طالباني تحمل نفقات الحملة على أن تدار من قبل مديرية الغابات في السليمانية، وتستمر الحملة الى تاريخ تأسيس الاتحاد الوطني في (٢٠٢٣/٦/١) تنفيذاً لتوجيهات الرئيس بافل جلال طالباني».

وبصد تفاصيل العملية أشار هاوكار جلال مدير دائرة الغابات في السليمانية: «ان هذه الحملة بدأت في الغابات التابعة لمديرتنا التي تشمل مناطق شاسعة من قضاء بينجوين الى ناحية قرهنجير».

ان اغلب الدول تضع ستراتيجية لمواجهة التغيرات البيئية وقضية الاحتباس الحراري، وان هذا القرار المحلي الكوردي الذي ينفذ على شكل مشروع، اعطى الاولوية للمناطق التي تواجه المشاكل البيئية وتقبل على التصحر. «ان قرار الرئيس بافل جلال طالباني كشخصية سياسية وشخصية يدرك التغيرات التي تطرأ على البيئة والتي تستوجب مواجهتها، قرار مهم، وقد كرس في تنفيذ العملية من الاراضي التابعة لمديرية الغابات حوالي ١٧ شعبة ومشروع غابات» يقول هاوكار جلال.

وأعلن مدير الغابات في السليمانية ان المشروع لايشمل فقط رزغ الاشجار، بل يتعدى الى مسألة المتابعة

والمراقبة، لان كل شجرة تحتاج الى ٣ سنوات للنمو، وقد كرس رئيس الاتحاد الوطني المستلزمات المطلوبة لادامتها، واختيار الاشجار التي تتناسب مع طبيعة وبيئة كوردستان.
وحسب الاحصائيات التي جرت في (٢٠١٤) و(٢٠١٥) فإن المساحة الخضراء في الاقليم تبلغ (١٢/٤٪) والتي تعتبر دون المستويات العالمية ويجب ان تصل الى اكثر من (٢٠٪) وهذا ما اعطى أهمية كبيرة لقرار الرئيس بافل جلال طالباني بتنفيذ حملة زرع مليون شجرة».

حملة غرس مليون شجرة تبت الروح في القطاع السياحي

هذا وتستمر على قدم وساق حملة زرع مليون شجرة في كوردستان، بناء على قرار وتوصية من رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني وضمن حملة مصالحة السليمانية التي أعلنها الرئيس بافل قبل فترة. وقد وصل العمل في الحملة اليوم السبت ٢٠٢٢/١٢/٣١، الى منطقة شارزور.
على صعيد متصل ترى رئيسة هيئة السياحة في اقليم كوردستان، أن هذه الحملة هي «خطوة عصرية من قبل الرئيس بافل جلال طالباني وسيكون لها أثر كبير في إنعاش القطاع السياحي في السليمانية والاقليم بصورة عامة». وقالت أمل جلال رئيسة هيئة السياحة في اقليم كوردستان، للموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكوردستاني PUKMEDIA: «نتقدم بالشكر للرئيس المخلص والمتفاني لكوردستان على هذه الخطوة الجديدة بغرس مليون شجرة، والتي تبت الروح من جديد في هذه المنطقة التي تعاني من العواصف الترابية خلال فصل الصيف». وأضافت أمل جلال: «أقيم عاليا حملة (مصالحة السليمانية)، لقد خطى الرئيس بافل خطوة عصرية وقد أوفى بوعده كما عهدناه دوما، الذي قطعه خلال ذكرى تأسيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، وذلك بغرس مليون شجرة في مختلف مناطق كوردستان».

وأوضحت قائلة: «هذه الحملة تعود بفائدة كبيرة على القطاع السياحي في الاقليم وإنعاش هذا القطاع المهم والحيوي، فالسائح يبغى دوما التوجه الى المناطق الخضراء والبيئة النظيفة، وهذه الحملة ستحد كثيرا من حدوث العواصف الترابية خلال فصل الصيف، كما تؤدي الى انخفاض درجات الحرارة، فضلا عن تأثيره في تقليل نسبة الغازات السامة في البيئة»، مضيفة «بغرس مليون شجرة، ستزداد مساحة المناطق الخضراء في الاقليم بنسبة ١٠٪ خلال السنوات العشر المقبلة، وهذا يعد إنجازا كبيرا بالنسبة للقطاع السياحي وبيئة كوردستان، لذا من الضروري أن تمتد هذه الحملة الى جميع مناطق الاقليم».

ووصلت حملة غرس مليون شجرة، في مختلف مناطق كوردستان، الى حدود قضاء قرداغ.
وبهذا الصدد قال ممثل مكتب الرئيس بافل للحملة حسين حمه كريم، للموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكوردستاني PUKMEDIA: «بدأت الحملة الإثنين ٢٠٢٣/١/٢، في حدود قضاء قرداغ التابع لمحافظة السليمانية، وسيتم غرس عدد كبير من الفسائل في المنطقة»، مشيرا الى أنه رغم كون يوم أمس الأحد عطلة رسمية، إلا أن الدوائر المعنية أجرت الاستعدادات اللازمة لبدء الحملة اليوم في قرداغ».

انطلقت حملة زرع مليون شجرة في كوردستان قبل أيام، بناء على توصية من الرئيس بافل جلال طالباني، من مدينة السليمانية وصولا الى مناطق شهزور وقرداغ، ومن المقرر أن تشمل معظم مناطق كوردستان.

عمليات مشتركة وامنية لادر فلول الارهابيين واوكارهم



جرت يوم الاثنين ٢٠٢٣/١/٢، عملية برية وجوية واسعة في ناحية سنكاو التابعة لإدارة كرميان، بمشاركة قوات مؤسسة آسايش اقليم كردستان، المديرية العامة لمكافحة الارهاب (CTG)، قيادة قوات كومانكو كردستان، اللواء ٧١١ التابع لقوات ٧٠ لبيشمرکه كردستان، وقوات التحالف الدولي. بدأت العملية الساعة الخامسة فجرا واستمرت حتى الساعة الثانية بعد الظهر، حيث تم تمشيط المنطقة. وكان الهدف من العملية التأكد من استقرار الوضع الأمني في المنطقة، عن طريق المتابعة الأمنية والعسكرية الدقيقة والتفتيش، كما أعطيت الطمأنينة لأهالي المنطقة بأن الوضع آمن وتحت السيطرة.

القبض على ارهابي هارب مرتين من قبضة القوات الامنية العراقية

أعلنت مديرية آسايش السليمانية، الأحد، أن قواتها القت القبض على إرهابي متهم بقتل مواطن مسيحي، سبق وأن أفلت مرتين من قبضة القوات الأمنية العراقية. وقالت في بيان إن "الإرهابي (عمر وحيد الخزرجي)، توجه إلى السليمانية بعد أن أفلت مرتين من قبضة القوات الأمنية أثناء التحقيق معه، بعد اعتقاله بناء على قرار من محكمة ديالى، بتهمة خطف وقتل مواطن مسيحي باسم (رمسيس بطرس) من سكنة بغداد".

وأضافت أن "مديرية آسايش السليمانية توصلت إلى معلومات دقيقة حول تلك القضية والمطلوب فيها بعد تحقيق فتحتها عمليات آسايش السليمانية بناء على ورود معلومات"، لافتة إلى "اعتقال الإرهابي الهارب خلال عملية أمنية ليلة ٣٠-١٢-٢٠٢٢ بالتنسيق والتعاون مع مديرية آسايش شهرزور، بعد استحصال الموافقات من رئيس مؤسسة آسايش الإقليم وقاضي التحقيق في آسايش السليمانية، بعد محاصرته من قبل قواتنا وحدث مواجهات بين الطرفين".

قوات مكافحة الارهاب تعتقل ٣ ارهابيين
تمكنت قوات العامة لمكافحة الارهاب ومؤسسة مكافحة الارهاب العراقية وخلال عملية أمنية مشتركة من اعتقال ٣ ارهابيين مطلوبين في مناطق خارج حدود اقليم كردستان.

ونفذت قوات تابعة لمكافحة الارهاب C.T.G ومؤسسة مكافحة الارهاب العراقية I.C.T.S، وقوات التحالف الدولي عملية أمنية مشتركة ضد اوكار الارهابيين في قرية الطرفاوية في حدود منطقة زغرون التابعة لمحافظة كركوك قرب سلسلة جبال حميرين.

وخلال العملية الامنية المشتركة تمكنت القوات من اعتقال ٣ ارهابيين مطلوبين للقضاء وفقا المادة ٤ ارهاب ومصادرة كميات من الاسلحة والاعتدة المختلفة التي استخدمها الارهابيون في تنفيذ عملياتهم.



لنعمل معاً على حماية وضمن الحقوق الدستورية وحل الخلافات

نبارك السنة الميلادية الجديدة للعوائل الشامخة للشهداء والبيشمركة الأبطال والقوات الأمنية، وكل شعب كردستان والعراق والعالم أجمع، آملاً أن تكون السنة الجديدة سنة تحقيق الآمال والنجاح، ونهاية الحروب والتوترات والأوبئة والمعاناة، وأن يعم الأمان والأمن والاستقرار البشرية كلها.

ينبغي أن تكون مصالح شعب كردستان الغاية الرئيسة لنا جميعاً، فلنتخذ مع مطلع السنة الجديدة من وحدة الصف والوئام والتلاحم وقبول الآخر والتعاون المشترك صفحة جديدة للعلاقات بين القوى والأطراف السياسية وجميع مكونات إقليم كردستان. لنعمل معاً على حماية وضمن الحقوق الدستورية والفيدرالية وحل الخلافات مع الحكومة الاتحادية العراقية على أساس الدستور.

ونؤكد من جديد أن إقليم كردستان يؤدي واجباته ومسؤولياته المشتركة، وسيظل كما هو دائماً عامل أمان واستقرار، مستعداً لكل صنوف التعاون في مواجهة التحديات وحل مشاكل البلد من أجل تحقيق الأمان والاستقرار السياسي والأمني للعراق وبما يحفظ حقوق واستحقاقات كل مكونات البلد.

وسنعمل على توطيد علاقتنا مع دول الجوار والمنطقة والدول الصديقة والحليفة على أساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة. وسنستمر في العمل المشترك على مواجهة مخاطر وتهديدات الإرهاب والقضاء على الإرهابيين. ونعمل معاً على ترسيخ السلام والأمان والاستقرار.

كما سنعمل على تحسين حياة ومعيشة المواطنين، وزيادة ترسيخ التعددية والتعايش والتسامح وحماية الديمقراطية وحقوق الإنسان والمساواة والحريات، متطلعين بأمل وتفاؤل إلى السنة الجديدة وإلى المستقبل. راجين للجميع موفور الصحة والموفقية والسعادة والسرور.

نيجيرفان بارزاني

رئيس إقليم كردستان

٣١ كانون الأول ٢٠٢٢



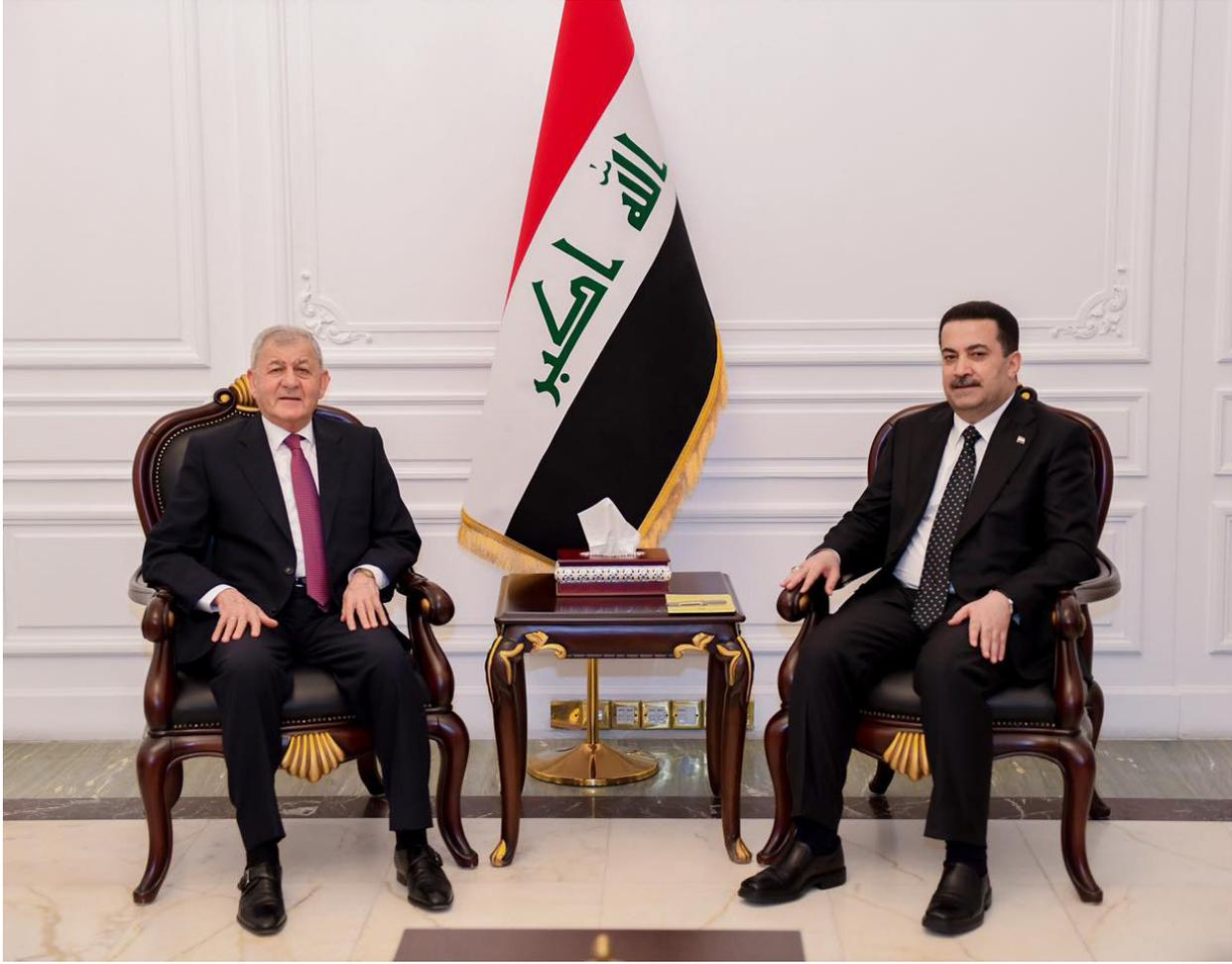
رئاسة برلمان كردستان :

على حكومتي الإقليم والاتحادية إيجاد تفاهم مشترك

بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد، نتقدم بأحر وأعطر التهاني للكوردستانييين وكافة شعوب العراق، نتمنى ان تكون سنة مليئة بالأمن والسعادة للجميع، كما نتمنى ان تكون السنة الجديدة بداية طيبة لرفع مستوى معيشة الناس وتعزيز حقوق المواطنين والمؤسسات الوطنية التي تحققت بفضل تضحيات مواطني كردستان التي لا تعد ولا تحصى. نتمنى ان يكون العام الجديد عاماً للأمن والتعاقد في اقليمنا، وان يكون عاماً لحل المعضلات والأزمات باتجاه حفظ الأمن وتنمية إقليم كردستان، هذا الإقليم الذي تحققت بفضل تضحيات الكوردستانييين، لكي نعيش جميعاً في ظله وننعم بالحقوق والحريات العامة ومزيد من الخدمات، وفي هذا السياق نطلب من كافة القوى والأطراف السياسية ان توحد صفوفها وتتسم بالتسامح في تعاملها مع بعضها، وان يعمل الجميع على ضمان الحقوق والاستحقاقات الدستورية لكوردستان.

كما نرى من الضروري ان تعمل حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية على إيجاد تفاهم مشترك على أساس اتفاقية شاملة تستند الى المبادئ الدستورية التي من شأنها حل كافة المعضلات العالقة، كما نطلب من كافة الكتل البرلمانية الكوردستانية في مجلس النواب العراقي ان تعمل معاً لضمان وتعزيز حقوق وتطلعات مواطني كردستان. في الختام، نتمنى ان يكون عام ٢٠٢٣ بداية محطة جديدة من اجل مزيد من العمل المشترك باتجاه مستقبل افضل وأكثر اشراقاً من اجل مزيد من التنمية والتقدم لوطننا، ولإنهاء كافة الآلام والمصاعب.

رئاسة برلمان كردستان



رئيسا الجمهورية والوزراء: المضي قدما نحو تلبية احتياجات المواطنين

التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الخميس ٢٩ كانون الأول ٢٠٢٢، رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني. وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع العامة في البلاد، وتطوراتها السياسية والأمنية والاقتصادية، وخطوات تنفيذ البرنامج الوزاري للحكومة على المستويات كافة، وتم التأكيد على ضرورة ترسيخ الأمن والاستقرار والمضي قدما نحو تلبية احتياجات المواطنين وطموحاتهم في حياة كريمة آمنة ومستقرة. وتحدث فخامة رئيس الجمهورية عن زيارته إلى محافظة نينوى وإطلاعه على مجمل الأوضاع هناك، وما تحتاجه المحافظة من متطلبات بعد خلاصها من الإرهاب الداعشي، كما جرى التأكيد على أهمية مواصلة الزيارات الميدانية إلى مختلف المحافظات والمدن للوقوف على متطلبات جميع العراقيين.



رئيس الجمهورية مهنتاً: كل عام والعراق والعراقيون بخير ورفاه وأمان

”مع إطلالة العام الميلادي الجديد، نتقدم بأحر التبريكات إلى أبناء شعبنا حيثما كانوا وللبشرية جمعاء، متمنين أن يكون عام ٢٠٢٣ عام تقدم وازدهار وسلام.

وفي هذه المناسبة التي نستقبلها بموسمٍ يعد بأقطار الخير نجددُ سعيَنا الحثيث من أجل مواصلة بذل الجهود وتوحيد الطاقات للبناء والقضاء على الفساد ولتعزيز الأمن والاستقرار في جميع أنحاء بلدنا العراق وبما يؤمن الحياة الكريمة والعيش الرغيد لجميع المواطنين.

كلنا أمل بأن يكون العام الجديد عام سلام ووثام، عاماً للعباء والرفاه، عاماً للمحبة والتآخي، متوجاً بالتآزر ووحدة الجهود الوطنية الخلاقة التي تواصل العمل وتعزيز الإرادة من أجل عراق أكثر ازدهاراً وتطلعاً لحياة مفعمة بالأمل وبالمحبة والتآخي.

كلّ عام والعراق والعراقيون بخير ورفاه وأمان.

كلّ عام والإنسانية بسلام ومحبة.

د. عبد اللطيف جمال رشيد

رئيس الجمهورية



رئيس الجمهورية يفصح عن ذمته المالية للعام 2023

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، الاثنين، إفصاح رئيس الجمهورية ووزير التخطيط ونائبٍ حاليٍّ عن ذممهم الماليَّة للعام ٢٠٢٣.

وذكرت دائرة الوقاية بالهيئة في بيان ، أنها «تلقت استمارة كشف الذمَّة الماليَّة للعام الجاري الخاصَّة برئيس الجمهورية (عبد اللطيف جمال رشيد)».

وأضافت إنها «تسلمت استمارتي الذمة الماليَّة الخاصَّة بنائب رئيس الوزراء وزير التخطيط (محمد علي تميم)، وعضو مجلس النواب للدورة الحاليَّة النائب (مصطفى جبار سند) عن ذمتهما الماليَّة للعام ٢٠٢٣».

يُشارُ إلى أنَّ المادَّة (١٦/ أولاً، أ، ب، ج) من قانون الهيئة النافذ رقم (٣٠ لعام ٢٠١١) المُعدَّل، نصَّت على إلزام كلِّ من رئيس الجمهورية ونوابه، رئيس ونائبي رئيس وأعضاء مجلس النواب، ورئيس ونواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ومن بدرجتهم، فضلاً عن غيرهم ممَّن يشغل إحدى الوظائف والمناصب الرسميَّة، التي تضمَّنتها المادة في فقراتها الأخرى، بتقديم إقرار عن ذممهم الماليَّة.

كما وذكرت دائرة الوقاية بالهيئة في بيان، أنها تلقت «استمارة كشف الذمَّة الماليَّة الخاصَّة برئيس مجلس الوزراء (محمد شياع صبار)، ليغدو أول المسؤولين المُفصحين عن ذممهم الماليَّة للعام الجاري ٢٠٢٣».

وقالت في بيانها ، إنها تلقت أيضاً «استمارة كشف الذمَّة الماليَّة الخاصَّة برئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي (فائق زيدان خلف)».



Abdullatif J Rashid عبد اللطيف جمال رشيد

@LJRashid



بأسى بالغٍ وبمشاعر عرفانٍ وتقدير تلقى العالم
نبأ وفاة بابا الفاتيكان الفخري بندكت السادس
عشر بعد حياة عامرة بالتطلع والعمل من أجل
حياة إنسانية أكثر عدلاً ومحبةً وتسامحاً ولطفاً.
أحرّ التعازي الى قداسة البابا فرانسيس بابا
الفاتيكان والمجتمع الإنساني وجميع الأخوة
المسيحيين المؤمنين بالقيم التي عاش وعمل
عليها البابا الراحل.

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق



د. شوان نافع خورشيد

كيف يمكن حل مشاكل العراق السياسية؟

الوضع السياسي الحالي في العراق وطبيعة الأحزاب المتنفذة

*المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية

المتنافسين وتنظيم سلمي وعادل للصراع على السلطة،
او تحست؟
إذا قارنا سنوات ما بعد سقوط صدام مع الوضع الحالي
نرى تحولا واضحا.

هناك سؤالان يجب علينا الإجابة عليهما: -
الأول هو كيف يمكن قراءة الوضع الحالي؟
الثاني كيف يمكننا من إيجاد الحالة التاريخية التي
قد تؤدي بنا الى اقامة نظام معتمد على حفظ توازن بين

والديمقراطية في العراق والكثير من الدول؟ المال وحتى السلاح لوحدهما لا يكفيان لتفسير ضعف هذه الأحزاب. فقد كان هناك علمانيين اختلسوا الملايين وكان لديهم مسلحين او كان بإمكانهم تجنيد

الحركات العلمانية والديمقراطية اختفت تقريبا، وطمغت الحركات الدينية

مسلحين ولكنهم بقوا ضعفاء.

احد الأسباب الرئيسية هو عدم التأكيد بان الديمقراطية من غير الليبرالية (او منظومة فكرية تضمن توازن القوى) غير ممكنة وان الليبرالية يجب ان تحكم العلاقات في الدولة وربما الأهم من ذلك داخل الأحزاب. كان على دستور الدولة ان تؤكد على هذا الموضوع.

ولأهمية الأحزاب لمستقبل الدولة وحياة المواطنين، كان ينبغي إنشاء هيئات خاصة تتابع هذه المسائل. (هذا لا يعني هذا بان الليبرالية هي المنظومة الفكرية الوحيدة التي تتمكن من دعم تحست ولكنها الوحيدة حاليا).

يعرف مرجع اكسفورد الليبرالية بانها أيديولوجية سياسية تتمحور حول الفرد، باعتبار انه يمتلك حقوقاً ضد الحكومة، بما في ذلك حق المعاملة حسب إجراءات قانونية، والمساواة في التمتع بالاحترام، وحرية التعبير والعمل، والحرية من القيود الدينية والأيدولوجية. وضمن هذا التعريف الاولي، يذكرنا مرجع أكسفورد بان الليبرالية تنتقد من قبل اليسار على أنها أيديولوجية السوق الحر، مع عدم توفيره لقيود ضد تراكم الثروة والسلطة في أيدي القلة، وعدم توفيره لأي تحليل للطبيعة الاجتماعية والسياسية للأفراد. وتنتقد من اليمين الليبرالية باعتباره غير حساس بشكل كاف لقيمة المؤسسات والعادات الراسخة، أو للحاجة إلى البنية الاجتماعية والقيود في توفير أطر للحرية الفردية (Liberalism. Oxford Reference). أي ما يهم في الليبرالية هو ليس الجانب

الحركات العلمانية والديمقراطية اختفت تقريبا، وطمغت الحركات الدينية (مسلحة بطريقة مباشرة او غير مباشرة) على الساحة السياسية في الوسط والجنوب، اما في كردستان العراق فنرى بان الأحزاب التي

كانت تمتلك السلاح سابقا بقيت مهيمنة، بالرغم من فصح مدى انخراطهم في الفساد والتجاوز على حقوق الانسان.

كل هذه الحركات الدينية والقومية استغلت سلاحها والفرص الأولية التي سنحت لها وتمكنت من نهب كميات هائلة من المال العام واستثمرت قسم من المال المنهوب في شراء ذمم البعض وحولت اعدادا كبيرة من الاشخاص الى مرتزقة مستعدين لقتل من يشاركونهم الوطن.

هذه الحركات لم تعرف شيئا عن الديمقراطية. فقياداتها اعتمدت وتعتمد على أسلوب احتكار السلطة (أي طريقة اسلتنص) مع معارضيتها على السلطة ضمن إطار أحزابها. ولذلك فليس في وسعها غير ان تستعمل اسلتنص ضد خصومها خارج أحزابها، فمن يمارس العنف والتعسف سوف لن يتحمل المسائلة ان كانت داخل الأحزاب او خارجها. اي انه من الخطأ ان نتوقع الديمقراطية من مثل هذه القيادات. وهذه القيادات عندما تشترك في السلطة المركزية فان هدفها على الاغلب هو ان تستحوذ على أكبر قدر من المال والسلاح والحصص في السلطة واختراق هذه السلطة بحيث تجعلها مشلولة تجاه هذه الأحزاب. وهذا ما يمكنها ليس فقط من المحافظة على نصيبها من القوة والنفوذ بل وتعززهما على امل ان تصبح القوة الأولى او على الأقل الشريك الذي لا يستغنى عنه.

ولكن ما هو سبب اضمحلال الحركات العلمانية

فلسفة سياسية ملتزمة عملياً، وتتكشف بشدة من الناحية المعرفية والأخلاقية [بمعنى أنها لا تقدم الكثير حول أسس الاخلاق، بل في الحقيقة انها تعتقد بان البشر لا يتمكنوا من الاتفاق على ما هو احسن حياة]. هذا،

في أحسن الأحوال، مشروع صعب للغاية وربما ميؤوس منه تمامًا. لذلك ليس من المستغرب أن يستسلم الليبراليون مرارًا وتكرارًا لإغراء تجاوز الحدود التي يضعونها لأنفسهم بشكل مثالي ومحاولة جعل الليبرالية فلسفة كاملة للحياة" (Geuss, 2002).

وفي الجملة الافتتاحية حول الليبرالية في موسوعة ستانفورد الفلسفية، يقول كورتلاند وجاس وشميت بان 'الليبرالية هي أكثر من شيء. عند أي فحص دقيق، يبدو أنه ينقسم إلى مجموعة من الرؤى ذات الصلة ولكن المتنافسة في بعض الأحيان' (Courtland et al, 2022). هذا الانقسام متوقع فالليبراليين يستندون على العلم، والعلم في تطور دائم. يلاحظ فوكوياما بان الليبرالية كانت 'منذ البداية مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بمنهج معرفي مميز، وهو منهج العلوم الطبيعية الحديثة' (Fukuyama, 2022, p. 182). وجون لوك، الذي يعتبر أبا لليبرالية، كان طبيبا، وكان له إيمان راسخا بالعلم وإمكانية 'استخدام العقل ، للوصول 'إلى الحقائق الأخلاقية الأساسية'. غير انه لم ينجز نظرية أخلاقية ليبرالية بنفسه (Rogers, 2022). المقصود هنا هو ان الليبرالية لم تقدم كنظرية متكاملة ولم تزعم بانها عالمية.

ولان اسسه علمية وقد عانت من الانقسام الداخلي فليس لها مرجع اعلى مثل الأديان ليتكلم باسمها. وهي في تطور دائم. واعتماد الليبرالية على العلم يعني بانه ليست لها نظرية متكاملة اخلاقية وتاريخية وسياسية

الاقتصادي وما يخص الاعتقاد بان هدف الحياة هو تحقيق السعادة، بل حرية الاعتقاد، حرية التعبير، وضمان الحماية القانونية على أساس المساواة بين الجميع. ولكن عند وجود حركات او أحزاب قوية لا

تؤمن بهذه الحريات فان الديمقراطية سوف لن تتوفق. وهذا ما يلاحظه ايضا فوكوياما بقوله ان 'أنواع التنوع التي تستطيع المجتمعات الليبرالية إدارتها بنجاح ليست بلا حدود. إذا كان جزء كبير من المجتمع لا يقبل المبادئ الليبرالية بنفسه ويسعى إلى تقييد الحقوق الأساسية للآخرين، أو عندما يلجأ المواطنون إلى العنف للحصول على ما يريدون، فلن تكون الليبرالية قادرة على الحفاظ على النظام السياسي' (Fukuyama, 2022, p. 34). ما قيل يعني بان وجود قوى غير ليبرالية تتنافس على السلطة ضد الأحزاب ليبرالية ستؤدي في النهاية الى خسارة القوى الليبرالية.

السبب الثاني للخسارة هو ضعف الأيدولوجية الليبرالية فكريا. القصد هنا ليس ضالة أهميتها. فبرأي فإن إسهام الليبرالية في الحضارة الإنسانية لا يجاريه شيء. ولكن الظاهر هو اننا نحمل الليبرالية أكثر مما في وسعها. ويقول رايmond جيس:

في الأصل، لم يكن لليبرالية أي طموح لأن تكون عالمية بمعنى الادعاء بأنها صالحة للجميع، ولكل مجتمع بشري، أو ان تزعم بتقديمها إجابات على جميع الأسئلة المهمة في الحياة البشرية. لا توجد نظرية معرفية واحدة مطورة بوضوح لليبرالية الكلاسيكية، ولكن يبدو أن الليبرالي يجب أن يعتقد بأن الآراء الليبرالية يمكن إستنتاجها بسهولة من قبل البشر الذين ليس لديهم خبرة خاصة أو موقع ذو امتياز معرفي. إن المثل الأعلى لليبرالية هو

الليبرالية يجب ان تحكم العلاقات في الدولة و داخل الأحزاب

منظومة فكرية. وقد نستطيع ان نضيف الى مهمة اخرى الى مهام الفلسفة الا وهي السعي الى تكوين رؤية كونية شاملة يربط مدلولات الاكتشافات العلمية او الافتراضات الدارجة في عصورهم. فأفلاطون،

وارسطو، وهوبز، ولوك وروسو، وهيغل، وماركس جميعهم انجزوا ذلك.

وأخيرا، الفلسفة مثل العلم تبقي الباب مفتوحا دائما للنقاش، والنقد والتطوير، والنقض. اذن يجب على الأحزاب العلمانية ان تؤكد على ضرورة قبول بالأساليب العلمية والفلسفية في النقاش. فليس من المعقول ان نطلب حظر الأفكار غير علمية. فنحن لا نتمكن حتى من معرفة ان كانت نظرية علمية او غير علمية من غير اخضاعها للنقاش والتجربة.

ولكن علينا ان نطالب من الجميع الأطراف ان لا تعترض على معالجة افكارها بالطريقة العلمية والفلسفية. هذا يعني بان على حزب يهدف الى تحقيق الديمقراطية ان تدافع عن حق المناقشة والتدقيق في الأفكار والمعتقدات طالما تستعمل هذه الأفكار والمعتقدات في سبيل كسب افراد المجتمع ومن خلاله كسب السلطة. وحزب علماني ويهدف الى الديمقراطية ويتخلى عن هذا المطلب فسوف يجد نفسه يخسر امام الأحزاب غير الليبرالية. فقيادات هذه الأحزاب كما ذكرت في مقالتي الأولى تتعامل مع معارضيتهم من داخل احزابهم بطريقة احتكار السلطة.

بسبب هذه الممارسة فلن تكون قادرة فكريا واخلاقيا من مواجهة الخصوم بطريقة علنية ومباشرة، بل يجب ان تلجأ الى التهيب، العنف او شراء الذمم او عقد الصفقات في جلسات مغلقة داخل الأحزاب ومع الأحزاب

تماما كما ان العلوم الإنسانية لا تعطينا أجوبة نهائية وموحدة. أي ان الفراغات الموجودة في البنية النظرية لليبرالية لا تعطي انطبعا بقوة الليبرالية، وخاصة عندما تأتي خطابات اتباع الأديان والايديولوجيات

وكأنها نابغة عن اليقين. وما يزيد صعوبة الليبرالية في البلدان النامية هو اقتران الحكومات الليبرالية في الماضي بالسياسات الاستعمارية.

السبب الثالث، عدم التأكيد على ضرورة قبول المنهج العلمي والفلسفي كأداة لحسم الخلافات الفكرية والمعرفية. نعرف بان العلم والتكنولوجيا الناتج عنه هو ما جعل التقدم والرفاهية في حياة الإنسانية ممكنا.

اسهام اخر للعلم هو انه طريقة لحسم الخلاف الفكري. الخلافات العلمية دائمة الحدوث. ويتمكن اي شخص من اتخاذ موقف من هذه الخلافات، ويدلي بدلوه كما يقال.

الا ان حسم الخلافات لا يتم عن طريق قهر البعض للبعض. قد يحدث ان عالما هنا او هناك يرغم على قبول رأي محدد حتى ضد قناعته، الا المجتمع العلماء واسع. فقد تنفع الرشوة او الإرهاب مع شخص لفترة قصيرة. الا إنهما لا ينفعان مع الجميع وللابد. وبشكل عام فان الحسم ان تم فانه سيكون عن طريق التجربة وتقييم التنبؤات التي تستند منطقيا على نظرية ما.

اما النظريات غير العلمية فلا تعتمد على أرضية تجريبية. ولذلك فان حسمها لا يتم الا اذا التجأ مناصروه الى أساليب غير أخلاقية مثل الإرهاب، او شراء الذمم او العنف.

التفكير الفلسفي ضروري أيضا لأنه الأداة لكشف التناغم او التناقض في الأفكار التي تشكل جزء من

ثالثاً،

تطرح وتؤكد على قراءة خاصة للتاريخ بحيث يحط من شان الآخرين ويرفع من مقامهم الذاتي.

رابعاً،

التعمد بالاعتماد على العوامل النفسية والبدنية لفرض اطروحاتهم. فحسب الظرف السائدة فانهم قد يحاولون المعاتبة، او الرد الغاضب، او استعمال العنف او الاستمالة لكي يكسبوا المعارض الى جانبهم او على الأقل كسب سكوتهم. وفي كل الأحوال فان تصرفهم سيعتمد على افتراض مبطن بان المقابل او الناقد قد تجاوز عليهم او لم يظهر إحساسا كافيا لشعورهم "الرقيقة للغاية".

الديمقراطية سوف لن تتوفق بوجود أحزاب لا تؤمن بالحرريات

او القوى الاخرى. ومع ذكر الجلسات المغلقة، يمكن ذكر وضع كوميدي وصل اليه احزابنا. فنري بان هذه الأحزاب قيادة وقواعد وكوادر منهمكون دائما في اجتماعات مغلقة، وهم يدخلون

الاجتماعات المغلقة حتى إذا لم يجدوا شيئا ليناقشوه (وهذا ما يحدث للأعضاء في القاعدة، وهذا ما يجعلهم يبحثون عما يمكن ان يناقشوه، وهذا ما يطبع نفسياتهم ولذلك فهم يتصرفون وكأنهم مشغولين في اجتماع مغلق).

السبب الرابع، ولربما الأكثر أهمية، هو ان هذه الأحزاب تخلق انفصاما او معرفيا اعتمادا على سنة أمور:

الأولى:

انها تخلق خطابات وتضع رموزا وافكارا معينة في مرتبة التقديس. قد لا يشترط حزب علماني غير ليبرالي عبادة خالق كما تفعل الأحزاب الدينية، ولكن العلمانيين أيضا يضعون اسلافهم من القيايين كقدسين، وتبنى لهم اضرحة لتتحول الى مزارات مباشرة. وحتى وتشخيصهم للهدف الرئيسي للصراع، كان يكون قوميا، او طبقيا (بالنسبة الى الأحزاب الشيوعية، مع ان هذه الأخيرة صارت في عداد المندثرين)، يطرح كحقائق لاتقبل النقاش.

ثانياً،

تشتترط الاحترام تلك الخطابات ليس فقط على أعضائها، بل وحتى على المنافسين المحتملين. بمعنى آخر لا يسمحون بإجراء نقاش حول المواضيع التي يطرحونها وكأنها حقائق مؤكدة.

خامساً،

هذه الأحزاب لا تسمح لأعضائها ليس فقط بان تتفاهم مع المنتقدين، بل ولا تسمح لهم حتى بالاختلاط بهم ومصادقتهم. أي ان أعضاء هذه الحركات لا يمتلكون الحرية، بل يتحولون الى مجندين موكلين بالقيام بأمر محددة، ومنها تجنيد الآخرين، إرهاب النقاد ومعاقتهم او تهميشهم، رصد حركات الآخرين، المساهمة في الانتخابات بحيث يسوقون المناصرين للانتخابات ويحبطون ويعرقلون وصول المناهضين للصناديق، وبالطبع مزاولة أكبر قدر من التلاعب في الانتخابات.

ومقابل المثلول لإرادة القيادة، يتم مكافأة الاعضاء بطرق شتى، قد تكون ماليا او نفسيا (الاهتمام المتزايد بهم) او قد تكون مناصبا او حتى السماح لهم بالتجاوز على أملاك وكرامة من هم ليسوا بتابعين للحزب. أي ان هذه الأحزاب تخلق حواجز سيكولوجية لتفصل بين

كما يقول فوكوياما هي باننا لا نعرف كيف نصل ببلد لان يكون مثل دانمارك.

بل وحتى الدانماركيين أنفسهم لا يعرفون كيف وصلوا الى ما هم عليه في دانمارك (فوكوياما، ٢٠١١، ص ١٤).

اهتمام فوكوياما منصب على دراسة تاريخية لكيفية تمكن دولا معينة من توفير او فشل في توفير تلك الشروط.

ولكن كما هو واضح مما جاء أعلاه، فان تفسيري لتعثر او فشل إقامة الديمقراطية تعتمد على مدى معرفتنا بالطريقتين الرئيسيتين لتنظيم الصراع على السلطة. أي ان الدول الليبرالية الديمقراطية والقوى التي تبنت مشروع بناء الديمقراطية في العراق وبلدان أخرى لم تكن مزودة بالمعرفة المناسبة ولم تتمكن من التعامل مع وردم العثرات على طريق الديمقراطية. فبناء الديمقراطية يعتمد على ما يفعله المواطنين والمسؤولين.

في مقالتي الأولى كانت محاور مناقشتي كالاتي.

أولا، الحاجة للسلطة (وليست الدولة) متأتية من الحاجة الى الاخلاق.

ثانيا ان المسألة المحورية في السياسة هي الحاجة الى تنظيم الصراع على السلطة وليست الدولة (شيء لم ينتبه اليه لحد الان في تاريخ الإنسانية، على ما اعتقد). والظاهر ان سبب تعثر فهمنا للسياسة وكذلك تقويض المساعي لبناء الديمقراطية هو التركيز على كيفية بناء ما يسميهم فوكوياما الشروط الثلاثة لإقامة النظام الليبرالي الديمقراطي. بينما كان ينبغي تحويل نقطة التركيز الى مستوى أوطى الى حيث يدور الصراع على بين.

حسم الخلافات لا يتم عن طريق قهر البعض للبعض

الموالين والأخرين. اما في حالة الفشل بالقيام بما يعتبر واجبا، فإن العضو يتعرض الى عقوبة قد تتفاوت ما بين القتل حتى النبذ.

سادسا،

تبنى أخلاقية تطبق

ضمن الجماعة واخلاقية خارجها. وهذا واضح فهذه الأحزاب تسمح لنفسها بنهب مقدرات الدولة والتجاوز على حقوق وكرامة الافراد غير الأعضاء. سلطات معظم قيادات الأحزاب والحركات المتنفة حاليا تعتمد على الانقسام المعرفي والعلاقة المصلحية التي تكونت بين هذه القيادات وقواعدها.

لا يمكنني مناقشة كل المؤلفين الذين حاولوا تفسير الفشل في إقامة الديمقراطية او حتى الدفاع عن الديمقراطيات الراسخة.

ولكن اكتفي بان اناقش واحدا من اشهر الفلاسفة الأمريكيين، فرانسيس فوكوياما Francis Fukuyama. ففي كتابه اصل النظام السياسي منذ ما قبل التاريخ الى الثورة الفرنسية (٢٠١١، ص ١٥-١٦) يقول بان اقامة نظام ليبرالي ديمقراطي ناجح تحتاج الى توفر ثلاثة شروط:

(١) وجود دولة مركزية قوية تحتكر السلاح بيدها،
(٢) إحلال حكم القانون بمعنى بان القانون ينطبق على الحكام والرعية بدون تمييز،

(٣) والقدرة على المحاسبة وذلك بتوفر سلطة اعلى مثل الناخبين في ظل الديمقراطية او مجالس لنواب عن طبقة ذات امتيازات مثل برلمان بريطانيا قرن السابع عشر الذي تمكن من فرض الملكية الدستورية على الملك.

والمثل الأعلى للنظام الليبرالي الديمقراطي هو دانمارك وهو بلد حقيقي/اسطوري يتمتع بتوفر كل الشروط المذكورة توا بشكل متوازن. الان ان المشكلة،

المجتمع بالابتعاد عن معالجة الصراع على السلطة عن طريق احتكار السلطة، والتمسك بتنظيم الصراع عن توزيع السلطة والحوار المفتوح.

**لكي يتمكن

حزب من بناء

الديمقراطية فعليه ان تلتزم أولا بطريقة تحست لتنظيم الصراع في داخل صفوفها. أي ان المواطنين سيحتاجون الى مراقبة المكثفة لما يجري داخل الأحزاب وخارجها.

**ولضمان تبني تحست كأسلوب لتنظيم الصراع ينبغي ان تساهم كل افراد الشعب لمنع ممارسات احتكار السلطة وخاصة استعمال العنف البدني، واللفظي. أي ان علينا ان نبني ثقافة شعبية جديدة.

**نبذ والابتعاد عن أي الاحزاب او حركات لا تتبع

مبدئ تحست.

**اعتماد العلم والفلسفة كمنهج لإدارة الحوار.

بمعنى ان من يدخل لحلبة الصراع على السلطة عن طريق أفكار وعقائد عليه أيضا ان يقبل معالجة تلك الأفكار بالطرق العلمية والفلسفية. دون ذلك فان تلك الأفكار ستكون اسسا لخلق الانفصام الفكري. على المتعاملين مع الأفكار كأسلوب للتعبئة السياسية ان يقبلوا أيضا بان السخرية مشروعة عندما تكون أفكارهم غير منطقية وهزيلة. ومن يعتقد بان اطروحاته يجب ان تعامل بقدسية عليه ان لا يستخدمها في سبيل المكاسب الاقتصادية والسياسية.

**الليبرالية بالرغم من نقاط ضعفها تمكنت

من تقديم شيئا مميذا لأن مبادئها تسند توازنا بين المتصارعين على السلطة. اهمية الليبرالية تتمثل في انها تحافظ على توازن لقوى افراد النخبة المتنافسين على السلطة. وعليه فان البديل لليبرالية هي ثقافة شعبية

ثالثا، الطريقتين

الرئيسيتين لتنظيم الصراع على السلطة. (هذه النقطة أيضا تختلف عما يناقش في الكتابات السياسية حيث نجد وصفا لأشكال الدول والأنظمة ومكونات الدول).

من المعلوم ان السلطة تنشأ ضمن اية وحدة اجتماعية بشرية، إذا كان لها ان تبقى. والصراع على السلطة هي أيضا حتمية. واي كان الإطار التنظيمي للوحدة الاجتماعية (ان كانت دولة او مجموعة أصدقاء او عائلة) فان وجود الصراع سيحتاج الى تنظيم، وسوف لن يكون غير الخيارين امام المتنافسين ضمن الوحدة الاجتماعية. بمعنى اخر، فان الخيار في النهاية سيكون اما احتكار السلطة ومعه كل الممارسات السلبية المرتبطة بها. او، إذا تمكنت النخبة ضمن الوحدة الاجتماعية من منع احتكار السلطة ومنع استعمال العنف، توزيع السلطات وهذه الطريقة تنتج عنها بناء الديمقراطية بغض النظر عن مستوى الوحدة اقتصاديا او تعدديتها سكانيا. وعليه فان الجزء الأخير من هذه المقالة ستتناول الخطوات العملية التي نحتاجها الى إقامة الديمقراطية.

خلاصة وبرنامج عمل :

يمكن تلخيص ما ذكر أعلاه كالتالي.

**اهم محور في السياسة هو كيفية تنظيم الصراع على السلطة. الصراع يحدث على كل مستويات الوحدات الاجتماعية والسياسية. هذه مسألة لم ينتبه لها المفكرون السياسيون ولربما تفسر الصعوبات السياسية التي نعاني منها. ويحتاج كل فرد ان يدرك هذه المسألة. فهي تمس حياة الكل في كل خطوة في حياة الانسان. **يحتاج بناء الديمقراطية الالتزام كل فرد في

Encyclopedia of
Philosophy (Spring
(Edition ٢٠٢٢
Fukuyama, F
The Origins (٢٠١٢)
of Political Order_
From Prehuman
Times to the French
Revolution–Farrar,

بناء الديمقراطية يحتاج الابتعاد عن طريق احتكار السلطة

تمنع التعسف والعنف
البدني واللفظي.

* الليبرالية لا
تتمكن من مواجهة
العقائد، ولذلك فإنها
تخسر عندما تكون هناك
مؤسسة سلطوية غير
ليبرالية في داخل الدولة.
والليبرالية ضعيفة أيضا

.Straus and Giroux

Liberalism and its (٢٠٢٢) Fukuyama, F
.Discontents. Profile Books

Liberalism and Its (٢٠٠٢) .Geuss, R
.Discontents. Political Theory

٣٣٨–٣٢٠, (٣)٣٠, [http://www.jstor.org/stable/](http://www.jstor.org/stable/HYPERLINK) HYPERLINK “<http://www.jstor.org/stable/3072588-3072588>”

.Sep ٥ Oxford Reference. Retrieved
from [https://www.oxfordreference.com/view/](https://www.oxfordreference.com/view/HYPERLINK) HYPERLINK “[https://www.oxfordreference.com/view/](https://www.oxfordreference.com/view/HYPERLINK)”

oi/authority/10.1093/oxfordreference.com/view
HYPERLINK 10.1093-2011.08.03100103823.rity

“[https://www.oxfordreference.com/](https://www.oxfordreference.com/view/HYPERLINK)
/–2011.08.03100103823.oi/authority/10.1093/view

oi/authority. HYPERLINK “[https://www.oxfordreference.com/view/](https://www.oxfordreference.com/view/HYPERLINK)”

oi/authori/10.1093/oxfordreference.com/view
HYPERLINK 10.1093-2011.08.03100103823.ty

John Locke. (٢٩ August, ٢٠٢٢) .Rogers, G. A. J
Encyclopedia Britannica. <https://www.britannica.com/biography/John-Locke>

*د. شوان نافع خورشيد – دكتوراه في النظريات
السياسية من جامعة كارديف البريطانية/جامعة جيهان
بكوردستان العراق

لأنها لا تقدم نظرية لتفسير الظاهرة السياسية.

* قد تتمكن الأحزاب الدينية او تلك الملتزمة
بأيديولوجيات أخرى المساهمة في العملية الديمقراطية،
ولكن بشرط ممارسة أسلوب تحست في تعاملاتها
الداخلية وقبولها بإخضاع افكارها ومعتقداتها ومقدساتها
للتحليل والنقد العلميين. وعليها ان تعرف بان اقحام
المقدسات والعقائد فأنها هي المسؤولة إذا واجهت النقد
وحتى السخرية. وإذا كانت لا تستحمل ذلك فالأولى بهذه
الأحزاب نفسها ان تجنب مقدساتها التعرض للمساءلة
بعدم اقحامها في العملية السياسية.

* العمل في سبيل إقامة الديمقراطية واجب
أخلاقي على كل انسان، لان البديل سيؤدي عاجلا او آجلاً
الى الكارثة.

* ان الطريقة المطلوبة هنا لا تعتمد على المظاهرات
والصدامات، بل يحتاج منا (أي كل فرد يرغب في حياة
كريمة له وللآخرين) لا أكثر من ان نتواصل مع مجندي
الأحزاب ونحاول ان نقنعهم بنيل حريتهم وكرامتهم
ورفض الانانية وعدم القبول بالارتزاق من المال المسلوب
من الشعب. ويحتاج أيضا بان نمح أنفسنا الحق في
إبداء الرأي وتعرية الأفكار التي تخلق الانقسام المعرفي.
ويجب ان نعرف بان اخفاقنا في هذا سيتركنا نتمرغ في
مأسينا لعشرات السنين.

Courtland, Shane D., Gerald Gaus, and
David Schmitz, “Liberalism”, The Stanford



عبد المنعم الأعسم:

2023 خارج السيطرة

السيطرة.. انظروا حال سعر الدولار، حال الحدود مع الدول، حال مجلس نواب الاطار التنسيقي، حال النهب والفضائح والصفقات، حال القضاء والقدر، وبرغم كل ذلك فان تمنياتنا تتسع الى اغصان زيتون كثيرة، ورطب، وأمن، ووجبة طعام غير مسمومة، وفرص عمل كريمة، لزوم ان نجددها ونتجدد فيها، بوصفها العلامة الدالة على اننا مخلوقات مسالمة، او على وجه الدقة، اننا ولدنا مسالمين قبل ان نتوزع الى اقدار متناحرة: ابرياء وجناة، مثلما توزع قبلنا بالفي عام اصحاب يسوع الى ملائكة وشرييين .

وفي كل عام، منذ ذلك الوقت، نعيد قراءة حكمة الطفل النبي، ونتقصى منها احوالنا وامتعتنا وسجلاتنا، ونستشرف منها طالعنا وايماننا المقبلة، فنتساءل أي عالم عجيب حل فينا؟ واية زلازل عصفت بنا؟ وماذا ينتظرنا من عورات ومعارك واعوام؟ ثم نتواكل على غريزة البقاء بمواجهة تحديات الفناء والردة لنعطي الشهداء الذين حملوا راياتنا وحصدتهم بنادق القناصة شارة الوفاء والذكر الجميل، وللمسيح بعض دين في رقابنا يوم بشرنا بالمسرات، وان يكون خبزنا كفافا ..«وعلى الارض السلام».

استدراك:

«أنقل حبي لك من عامٍ إلى عام..

كما ينقل التلميذ فروضه المدرسية إلى دفتري جديد».

نزار قباني- الى حبيبتي في رأس السنة

لم اجد استهلالا مناسباً لعنوان كلمة العام الجديد انسب من العبارة التي تستخدمها البيانات الامنية عادة عندما تصف وضعاً خارج الانضباط والتوقعات ولا يمكن التكهن بمآلاته، في حين يخفي اللاعبون اوراقهم ونياتهم وصفقاتهم وراء وجوه تحرص على اعدادنا لمرحلة اخرى لا تختلف عن سابقتها،

لكننا في مطلع كل عام نزاوّل لعبة التمنيات، كجرعة عقار نستقوي بها على الخوف مما ينتظرنا، ثم ندسها في حشوة اضطراباتنا لنجعل منها اسئلة صالحة لحسن الظن، والى احتمالات لا تتعارض مع منطق الاشياء، والى تهانٍ نبيلة ونظيفة مثل دمع العين، وفي غضون ذلك نتسلى بالبيانات المضحكة التي يصدرها الساسة من اصحاب الحل والربط بالمناسبة، متمنين لنا عاما سعيدا، وطي العام الذي اكلوا فيه لحم اكتافنا وطعام صغارنا.

وإذ ندع التشاؤم جانبا فان العام ٢٠٢٣ سيكون عام مخاضات عسيرة.. اليست هذه قراءة بلاغية إخبارية مكررة لمخاضات بلا علائم؟ يقولون، نعم، ثمة مؤشرات مسبقة لاحداث وتحولات في تقاويم هذا العام، إذ تسبق بلوغ الاجنة أجلها بعلامة الانقلاب على الرحم والتمرد على مساحته وقدره، ويقولون، لا مفر من الاستعداد لاستقبال الوليد، والسعي الى تغيير معدات المشهد وتجديد مضامينه، وبخلاف ذلك- كما يقولون- فاننا حيال مصير مجهول، كانت قد سبقتنا اليه امم نسيها التاريخ المكتوب. على صعيد منظور لكلّ ذي عينين فان كل شيء خارج



رستم محمود:

العراق في 2022.. استقطاب داخلي حاد وحروب من الخارج

داخلياً، باستثناء مواجهات المنطقة الخضراء التي قضى فيها عشرات من التيار الصدري في اشتباكات مع القوى الأمنية ومسلحين موالين لـ«الإطار التنسيقي»، في مقابل ارتفاع وتيرة الهجمات الخارجية على العراق، سواء من قبل تركيا أو إيران، خصوصاً على مناطق في إقليم كردستان، أو من قبل قوى عسكرية أخرى، التي هاجمت مواقع لفصائل «الحشد الشعبي»، أو قوافل لنقل الأسلحة. فخلال الأسبوعين الأولين من العام ٢٠٢٢، تمكنت القوى السياسية العراقية من عقد أولى جلسات البرلمان، بعد ثلاثة أشهر من إجراء الانتخابات، في شهر تشرين الأول (أكتوبر) من العام ٢٠٢١، وانتخب في جلساته

شهد العراق خلال العام ٢٠٢٢ تحولات مهمة واستقطابات حادة. فللمرة الأولى منذ سنوات، وربما عقود، تغير مشهد التحالفات وسط تجاذب سياسي حاد وواضح هذا العام، وتمثل بخروج كتلة التيار الصدري من «منظومة السلطة»، حكومياً وبرلمانياً، وانسحب إلى مساحة «المعارضة الشعبية»، تاركاً الكتلة السياسية النظرية، المتمثلة بقوى «الإطار التنسيقي»، لأن تحكم لوحدها، وهو ما لم يشهده العراق قط من قبل، حيث كانت الحكومات السابقة تتشكل على قاعدة المحاصصة والشراكة بين مختلف القوى السياسية. تحوّل آخر شهده العراق وتمثل بالهدوء الأمني

هذا الافتراق السياسي العراقي، وبالرغم من مخاطره الشديدة، شكل خطوة نحو الاتجاه الصحيح

وشكلت استقالة ٧٣ برلمانياً من التيار الصدري في منتصف العام ٢٠٢٢ زلزالاً سياسياً في البلاد، غير التوازنات العامة. فقد خرج التيار الصدري فعلياً من «منظومة الحكم» تماماً، وصار يعتبر نفسه معارضاً جذرياً للقوى السياسية المشاركة في السلطة. فيما صارت قوى «الإطار التنسيقي» تملك أغلبية برلمانية واضحة، فانتخب عبد اللطيف رشيد رئيساً للجمهورية، ثم كلف محمد شياع السوداني تشكيل الحكومة الجديدة، بالرغم من كل الضغوط الشعبية التي مارسها الصدريون، وعبر التحالف والتوافق مع حلفائه السابقين، وصولاً إلى صدامات خطيرة حصلت في بغداد ومناطق أخرى أثارت القلق من اندلاع حرب شيعية - شيعية.

اتجاه صحيح؟

الباحث والكتّاب العراقي أنس المشهداني شرح في حديث لـ «النهار العربي» كيف أن هذا الافتراق السياسي العراقي، وبالرغم من مخاطره الشديدة، شكل خطوة نحو الاتجاه الصحيح في الحياة السياسية في البلاد، وقال: «ربما منذ عهد الحكم الملكي، هي المرة الأولى التي يعرف فيها العراقيون أن ثمة طرفاً سياسياً حاكماً وآخر معارضاً. وتالياً ثمة مجموعة ضخمة من المسؤوليات وآليات المحاسبة التي لا يمكن توزيعها على مختلف الفاعلين، وتالياً صار من الصعوبة بمكان تهرب الحاكمين مما قد تنتج سياساتهم وسلوكياتهم السياسية خلال

الأولى بداية العام محمد الحلبوسي رئيساً للبرلمان مع نائبين له، ما نشر حالة من التفاؤل بشأن إمكان حدوث انفراجات في الحياة السياسية العراقية، انطلاقاً من تأثير الكتل البرلمانية الفائزة في تشكيل السلطة الحاكمة.

لكن الاستعصاء حدث بعد الجلسة البرلمانية الأولى مباشرة، مع إعلان المحكمة الاتحادية تأييدها للتفسير الدستوري الذي يقول إن جلسة انتخاب رئيس الجمهورية يجب أن تتم في حضور «ثلاثي أعضاء البرلمان»، الأمر الذي منع التحالف الثلاثي الفائز في الانتخابات، التيار الصدري والحزب الديمقراطي الكردستاني وتحالف «العزم» من الاستمرار في مشروعهم السياسي، وأدى ذلك إلى دخول البلاد مرحلة «الجمود السياسي».

طوال ستة أشهر كاملة، وعلى رغم جولات المفاوضات المكوكية بين مختلف القوى السياسية العراقية، ومع كل التدخلات الإقليمية والدولية، لم تتمكن قوى «الإطار التنسيقي» ونظيرتها في التيار الصدري (صاحب الكتلة البرلمانية الأكبر) من التوصل إلى أي اتفاق سياسي. فقد كان التيار مصراً على تشكيل حكومة «أغلبية سياسية»، فيما كانت قوى «الإطار التنسيقي»، المقربة من إيران، ترفض تسهيل المهمة لأي حكومة لا تكون توافقية بالكامل. واتخذت المواجهة السياسية حينها طابع الصراع الشخصي بين السيد مقتدى الصدر وأبرز قادة «الإطار التنسيقي» نوري المالكي، على خلفيات صدامات سابقة بينهما.

بدأ العراق العام 2022 بسلسلة من الصدمات والمواجهات العسكرية ذات الطابع الخارجي

في أواسط شهر آذار (مارس) ٢٠٢٢، وبينما كان العراق غارقاً في أزمته السياسية الطاحنة، تعرضت القنصلية الامريكية في مدينة أربيل (عاصمة إقليم كردستان)، ومبنى مدني قريب منها، لهجوم صاروخي مركز، تبناه «الحرس الثوري» الإيراني في وقت لاحق، معتبراً أن الأمر جاء كرد فعل على مقتل عدد من الإيرانيين داخل سوريا، جراء عمليات القصف الإسرائيلية هناك.

كان القصف الإيراني إيذاناً بسلسلة من الهجمات الصاروخية والمدفعية التي شنتها إيران على مختلف المناطق داخل إقليم كردستان العراق، معتبرة أن تلك الهجمات تستهدف معسكرات ومقار للأحزاب السياسية الكردية الإيرانية. الهجمات الإيرانية التي ترافقت مع زيادة وتيرة الاحتجاج داخل المدن والبلدات الكردية داخل إيران، لاقت احتضاناً سياسياً عراقياً داخلياً متواضعاً، مقابل رفض إقليمي ودولي. لكن الطرف الإيراني أصر على الاستمرار بتلك الهجمات، ما لم تقم السلطات العراقية بالانتشار على كامل الشريط الحدودي بين البلدين، وإخلاء مخيمات اللاجئين الكورد الإيرانيين من الأحزاب الكردية الإيرانية.

في المقابل، واصلت تركيا عملياتها العسكرية داخل الأراضي العراقية، خصوصاً في إقليم كردستان، حيث نشرت القوات التركية عشرات القواعد ونقاط الارتكاز الجديدة، شمال وشرق محافظتي دهوك وأربيل، وقامت بعمليات القصف الجوي لمناطق مختلفة من محافظة

مدة حكمهم هذه».

يضيف المشهاني، أنه «في المقابل، لا بد من الحذر من موضوعين تفصيليين قد تواجههما الحياة السياسية العراقية مستقبلاً، فمن جهة، هل سيتمكن التيار الصدري من الحفاظ على هدوء كتلته الشعبية حتى موعد إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة، والمرجح أنها لن تجري قبل سنوات؟ وهل عودته إلى الشارع ستكون حدثاً عادياً هذه المرة؟ المسألة الأخرى كامنة في إمكان انقلاب المشهد في ما لو خسرت القوى الحاكمة حالياً أي انتخابات مستقبلية، وتالياً هل ستقبل هي بدورها ترك منظومة الحكم، ولو مؤقتاً، للتيار الصدري أن يحكم وحده؟ سيكون العام ٢٠٢٣ اختباراً كبيراً لذلك».

استهدافات خارجية

أمنياً وعسكرياً، بدأ العراق العام ٢٠٢٢ بسلسلة من الصدمات والمواجهات العسكرية ذات الطابع الخارجي. فخلال الأسبوع الأول منه، تساقطت عشرات الصواريخ «مجهولة المصدر» على «معسكر زليكان» الذي تتخذه القوات التركية مقراً لها في محافظة نينوى (الموصل)، تلتها هجمات جوية وبرية تركية على محافظتي دهوك ونينوى الشماليين، ثم أحبطت القوات العراقية هجوماً ضخماً بالطائرات المسيّرة، كان مُعداً لاستهداف قاعدة عين الأسد الامريكية. وكان كل ذلك نذيراً لسلسلة من الحوادث الأمنية والعسكرية الخارجية الشبيهة.

التطلعات الاقتصادية مرت عبر توافق اقتصادي بين الحكومة المركزية و إقليم كردستان

انخفاضه في نهاية العام، فيما كان العراق يصدر أكثر من ٣/٥ ملايين برميل نفط يومياً، وقرابة ٤٠٠ ألف برميل من إقليم كردستان.

في السياق ذاته، فإن الحكومة العراقية شاركت في القمة الخماسية التنموية، التي ضمت إلى جانب العراق أربع دول عربية مركزية، هي مصر والأردن والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية. هذه القمة التي كانت تستهدف خلق مناخ من التعاون التنموي بين الدول العربية، إلى جانب التنسيق الأمني والسياسي ما بينها.

التطلعات الاقتصادية العراقية مرت خلال هذا العام عبر توافق اقتصادي بين الحكومة المركزية ونظيرتها في إقليم كردستان، وهو قائم على تأجيل الخلافات بين الطرفين إلى حين إيجاد حل جذري للخلاف النفطي والمالي بين الطرفين، عبر طرح قانون للنفط والغاز في البلاد، خلال الشهور الأربعة الأولى من العام المقبل، إلى جانب التوافق على موازنة العام المقبل، لتكون استثمارية وتحفيزية، تسعى لتقليل النفقات قدر المستطاع.

لكنّ ختام العام ٢٠٢٢ جاء مع تدهور كبير للدينار العراقي أمام الدولار، ما أثار مخاوف من استئثار الغلاء مع بدايات السنة الجديدة، في حال لم تنجح الحكومة في تدارك تبعات ذلك.

* النهار العربي (موقع صحيفة «النهار» اللبنانية)

السليمانية ونيوى، وبالذات مناطق سنجار، بحجة ملاحقة مقاتلي حزب العمال الكردستاني، لكنها أدت في أكثرها إلى وقوع ضحايا مدنيين.

المشكلة الخارجية... داخلية؟

الكاتب والمحلل السياسي بهجت سورجي عزا في حديث لـ«النهار العربي» هذه الحوادث الأمنية إلى الظرف السياسي الداخلي العراقي، معتبراً أن استمرارها مرتبط بإعادة ترتيب الحياة السياسية في البلاد، وقال إن «ثمة شيئاً عبثياً في العراق، إذ لا تتفق القوى السياسية العراقية حتى على عمليات القصف العسكري الخارجية التي تستهدف البلاد. فإذا كانت تركيا هي الجهة الفاعلة، يكون التنديد فقط من الأحزاب المحسوبة على إيران، وذات اللون الطائفي المعين. وإذا كانت إيران هي الفاعلة، يحدث العكس. لذلك، فإن المشكلة الأمنية والعسكرية للعراق مع دول الجوار هي مشكلة داخلية، كامنة في عدم اتفاق القوى السياسية العراقية الرئيسية على معنى الأمن القومي العراقي وجوهره، كدولة حرة وذات سيادة».

«بجوحة» اقتصادية... ولكن!

اقتصادياً، شهد العراق واحداً من أكثر الأعوام «بجوحة». فقد تضاعفت موجودات البنك المركزي العراقي بشكل استثنائي، مع ارتفاع أسعار النفط العالمية، التي تجاوزت حدود ١٣٠ دولاراً للبرميل الواحد قبل



إياد العنبر:

العراقيون في 2023.. مخاوفٌ أكبر من الأمنيات

تغدق بالوعود والأمنيات، لكنّها لحدّ الأيام الأخيرة في السنة الماضية كانت عاجزة عن إقناع المواطن بأنّها تحمل أفقًا جديدًا في معالجة الأزمات. محنة العراقيين مع سنواتهم التي تنتهي من دون تغيير ملموس أو أمل يُرتجى بالتغيير نحو الأفضل، هي ليست مجرد نظرة متشائمة، وإنما هي معطيات واقعية. إذ كيف يمكن للعراقي أن يشعر بالتفاؤل ويتأمل بتحسين أوضاع حياته اليومية، ومن يحكمه لما يقارب العشرين عاماً لا يزال يتمسك بقوةً بنظرية المؤامرة لتبرير فشله وخبثته في إدارة الدولة! وغالباً ما نتمسكُ بخيطٍ رفيع من

كعادتهم مع نهاية كلّ عام، طوى العراقيون صفحات عام ٢٠٢٢ وهم يستذكرون خيباتهم مع الطبقة السياسية الحاكمة. إذ على عكس شعوب ودول المعمورة الذين ينهون أعوامهم بتقييم نجاحهم ومراجعة الإخفاقات واستذكار إنجازاتهم ومستويات تعافي اقتصاداتهم في مواجهة التحديات، يقلّب العراقيون أوراق عامهم الماضي فلا يجدون غير خيبتهم من انتخابات ٢٠٢١، ومخاوفهم في ليلة الصدام المسلّح على أبواب المنطقة الخضراء، وأحداث مسلسلات الفساد في العراق الذي كان عنوانه (سرقة القرن)، وحكومة جديدة

الزمن سيبقى ضاغظا على نحو التغيير مهما طال أو قصر

السلطة ومن يرتبط بها من طبقات طفيلية. سنبقى نعيش الترقب والحذر، بدلاً من التفاؤل بعود حكومية، لأننا نفتقد إلى رؤية اقتصادية قصيرة أو بعيدة الأجل. ونعيش في ظل قوى اللادولة التي تتحكم باقتصادنا وحياتنا ومستقبل أجيالنا، ونعيش تحت ظل السلاح المنفلت الذي تقهقر تحته سلاح الدولة واحتكارها للعنف المنظم! كيف نشعر بأن المستقبل سيكون أفضل وزعماء الطبقة السياسية يحتفلون بكسر إرادات بعضهم الآخر؟ ومن يدفع ثمن صراعاتهم هو المواطن المسحوق! وكيف يمكن أن نثق بأن العام الجديد سيكون أفضل من سابقه، إذا كان سياسيون يرددون شعارات لم نجني منها إلا الخراب والفوضى، وتتغنى بأيديولوجيات خاوية نجحت فقط في زيادة الفجوة بين نظام الحكم والمجتمع، وحوّلت بلدانهم إلى دولة مارقة!

سيبقى الفساد هو الصخرة التي تتحطم تحتها كل أمنياتنا بالتغيير في العام الجديد، لا سيما أننا ودّعنا عام ٢٠٢٢ بفضيحة (سرقه القرن)، وفي وقت تبدو الحكومات أنها تريد من العراقيين أن يتعايشوا مع فضائح الفساد. لذلك أعتقد بأن منظمة

الأمّل بتغيير الحكومات، إلا أننا سرعان ما نكتشف أننا نخدع أنفسنا بأوهام التغيير ليس إلّا. قبل نهاية العام حدّثنا الحكومة عن برنامج ومنهاج حكوميّ واعد، وكشفت عن خطط واستراتيجيات لتنفيذها. ولكن السياسة تجعلنا نتذكّر المعادلة الشهيرة: الآمال الكبرى تنتهي عادة بإحباط أكبر، إن كانت الآمال هشة، أو مفرطة. وأعتقد أنه من السذاجة الاعتقاد بأن المنظومة الحاكمة في العراق قادرة على إحداث تغيير في السياسات العامة؛ لأنها ترفض التفكير بمنطق الدولة وتصرّ على التعامل مع مؤسساتها السياسية على وفق مبدأ الاستحواذ والسيطرة الحزبية وتحويلها إلى مقاطعات لحاشيتها وزبائنها.

في بلد يعتمد اقتصاده على الريع النفطي، يجب أن تكون أحلامنا وأمنياتنا ودعواتنا أن لا ينخفض سعر النفط إلى ٥٠\$ للبرميل الواحد، لأن ذلك يعني الدخول في دائرة الخطر! فحكوماتنا هي حكومة السوبرماركتات، لا تجيد غير بيع النفط وتحويله إلى رواتب ونفقات على مشاريع استهلاكية. ومشاريع أخرى عناوينها استثمارية، لكنها واقعاً بوابات للفساد وتنمية الموارد المالية لمافيات أحزاب

البقاء لم يعد للأقوى بل لمن يكون قادراً على التعامل بمرونة مع التغيرات

فتغيير تفكيرها أو سلوكها سيبقى أمنيات فحسب. ليس في وارد القول أنّ المستقبل كالأح، بل في وارد التذكير أنّ صورة المستقبل لا تتوقف على الوعود والشعارات والخطابات الرنانة. والحكومة الحالية تكرر نفس صفات الخراب للحكومات السابقة، فهي تعدّ الشباب الطامح إلى دخول سوق العمل، بربع مليون وظيفة حكوميّة. ويبدو أنّ كلّ وعودها بشأن الزراعة والصناعة ومعالجة البطالة هي مجرد حبر على ورق أو وعود فارغة.

ورغم كلّ السوداوية وانعدام التفاؤل بأنّ يكون القادم أفضل على يد هذه الطبقة الحاكمة، إلا أنّ الأمل يبقى ويجب ألا نركن إلى اليأس. لأنّ هذا تحديداً ما تريده هذه القوى السلطوية. والزمن سيبقى ضاغطاً على نحو التغيير مهما طال أو قصر، فإنّ البقاء لم يعد للأقوى وإنّما لمن يكون قادراً على التعامل بمرونة مع التغيرات والتطورات التي تحدث من حوله.

* موقع فضائية «الحرّة» الأمريكية

الشفافية الدولية أخطأت كثيراً عندما وضعت العراق في المرتبة ١٥٧ في مؤشر مدركات الفساد. لأنّ كلّ معاييرها لتحديد مؤشرات الفساد لا يمكن لها أن تصف إلا الجزء الظاهر منه، فالفساد في العراق تعدّى كلّ التوصيفات والتعريفات التي تحددها القواميس الأكاديمية والمنظمات الدولية. فلا توجد دولة في العالم تشترك فيها السلطات والمؤسسات الرسمية في سرقة أموالها! ولا توجد دولة في العالم لم تتفق فيها الأحزاب والطبقة السياسية إلا على نهب الدولة وسلب اقتصادها ومواردها! بل لا توجد دولة في العالم يتفاخر وبجواهر فيها المواطن في التجاوز على أملاك الدولة!

الموضوع أكبر من أمنيات نتبادلها في مناسبة بداية العام الجديد، لأنّ العراقيين يدركون أنّ كلّ أمنياتهم بالحياة الكريمة لا تتحقق إلا في ظلّ الدولة، لا العيش في ظلّ حكم الأحزاب السلطوية. ولعلّ هذه الأمنية هي التي ستبقى ترافق الأجيال العراقية. وعندما يُفتقد الأمل بالتغيرات التي تحصل على المستوى السياسي، لا يمكن أن نخدع أنفسنا بأننا ننتج نحو الأفضل. فالمتغيّر الوحيد هو الأرقام في تاريخ العام الميلادي. أمّا طبقتنا الحاكمة

المرصد السوري و الملف الكردي



لقاء لإيحمل أي نوايا أو بادرة لصالح الشعب السوري

بيان إلى الرأي العام

الطرفين يثير الشك والقلق لما له من تداعيات وخفايا تخدم الاجندة التركية في إشعال فتيل حرب أهلية في سوريا، وابقاء العدالة والتنمية في الحكم وترسيخ سطوة استبداد ودكتاتورية حاكم أنقرة في الانتخابات التركية القادمة، وليس في أجنداتهما

اجتمع كل من وزير الدفاع السوري والتركي يوم الأربعاء (٢٨ ديسمبر ٢٠٢٢)، في موسكو برعاية نظيرهما الروسي، في أول لقاء علني على هذا المستوى بين أنقرة ودمشق منذ اندلاع الصراع في سوريا ٢٠١١. هذا اللقاء الذي تم بين سلطة

النظام السوري لا يزال متمسكا بذهنيته الرافضة لأي حوار سوري

سياسي للأزمة في سوريا يمر عبر الحوار والتفاوض بين الإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا وحكومة دمشق والذي نعتبره المسار الوحيد الواضح لإنهاء الصراع في سوريا وتحقيق التغيير الجذري الديمقراطي الشامل المؤسس لنظام لا مركزي ديمقراطي.

ويؤسفنا بأن النظام السوري لا يزال متمسكاً بذهنيته الرافضة لأي حوار سوري، فبدل أن يتجه نحو الحوار الوطني السوري، يذعن ويقوم بخطوات تعزز الاحتلال التركي راعي الشر والإرهاب في سوريا. لذا نهيب بشعبنا والقوى الوطنية السورية التكتف لأن هذا اللقاء لا يحمل في مضمونه أي نوايا أو بادرة لصالح الشعب السوري، وهنا نؤكد مجدداً بأن توحيد القوى الوطنية السورية على طاولة الحوار يعد السبيل الوحيد لإنقاذ سوريا وإعادة بنائها وعودة السوريين جميعاً إلى ديارهم آمنين.

المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD

٣١ كانون الاول ٢٠٢٢

أي نوايا أو دوافع لحل الأزمة السورية. على مدار ١١ سنة تمر سوريا بكارثة إنسانية، وبات هم السوري الحصول على رغيف خبز وفسحة امان في ظل التغاضي الدولي عن قضيتهم وفي ظل عقلية النظام التي ترفض التغيير والانفتاح على مطالب شعب سوريا في التحول والتغيير الديمقراطي، وفي وقت يعيث الاحتلال التركي والإرهاب المنظم فتكاً بالأرض والشعب، مما كرس مأساة السوريين وألمهم وحلمهم في ايجاد الحل الديمقراطي للأزمة السورية.

إننا في المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD ننظر بعين الشك والريبة لهذا اللقاء كون تركيا أعلنت عن نواياها الاحتلالية تجاه سوريا، وهي تعزز بشكل متواتر التغيير الديموغرافي والاداري وفق مقاييس باتت معروفة وتفضح نوايا انقرة التوسعية، فسياسة الاحتلال التركي ومنذ اليوم الأول من بدء الصراع في سوريا واضحة وجلية وهنا يكمن تخوفنا وقلقنا على مستقبل سوريا أرضاً وشعباً.

نحن في المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD نؤكد على أن الوصول إلى حل



أي سيناريو ينتظر الكورد بعد مصالحة بين تركيا ودمشق؟

بيروت - تبدو الخيارات المتاحة أمام الكورد الذين تصدّوا بشراسة خلال سنوات النزاع السوري لتنظيم الدولة الإسلامية صعبة، في ظل وجود مصالح مشتركة بين دمشق وتركيا وروسيا لإنهاء نفوذهم وإضعاف داعمتهم واشنطن التي اكتفت خلال الأسابيع الماضية بالتحذير من مغبة التصعيد.

ويقول الباحث الفرنسي المتخصّص في الشأن السوري فابريس بالانش في تعليق على اللقاء بين وزير الدفاع التركي والسوري برعاية موسكو إن «الهدف المباشر للدول الثلاث هو القضاء على قوات سوريا الديمقراطية».

وتريد أنقرة وفق بالانش «القضاء على التهديد الكردي» قرب حدودها، بينما تسعى روسيا إلى «تصفية حليف للولايات المتحدة في سوريا، أي قوات سوريا الديمقراطية وبالتالي تقوية حليفها بشار الأسد». أما دمشق فتريد «استعادة الأراضي وخصوصاً ثروتها النفطية» من الكورد في شمال شرق البلاد والذين تحمل عليهم علاقتهم مع واشنطن وتنتظر من تركيا «القضاء على الجهاديين في إدلب» في إشارة إلى هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) التي تسيطر مع فصائل أخرى على نحو نصف مساحة محافظة إدلب (شمال غرب) ومحيطها.

وفي حال رفض الكورد تلبية مطلب أنقرة المتجدد بالانسحاب لمسافة ثلاثين كيلومتراً عن الحدود، فإن

وتريد أنقرة وفق بالانش «القضاء على التهديد الكردي» قرب حدودها، بينما تسعى روسيا إلى «تصفية حليف للولايات المتحدة في سوريا، أي قوات سوريا الديمقراطية وبالتالي تقوية حليفها بشار الأسد». أما دمشق فتريد «استعادة الأراضي وخصوصاً ثروتها النفطية» من الكورد في شمال شرق البلاد والذين تحمل عليهم علاقتهم مع واشنطن وتنتظر من تركيا «القضاء على الجهاديين في إدلب» في إشارة إلى هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) التي تسيطر مع فصائل أخرى على نحو نصف مساحة محافظة إدلب (شمال غرب) ومحيطها.

وتريد أنقرة وفق بالانش «القضاء على التهديد الكردي» قرب حدودها، بينما تسعى روسيا إلى «تصفية حليف للولايات المتحدة في سوريا، أي قوات سوريا الديمقراطية وبالتالي تقوية حليفها بشار الأسد». أما دمشق فتريد «استعادة الأراضي وخصوصاً ثروتها النفطية» من الكورد في شمال شرق البلاد والذين تحمل عليهم علاقتهم مع واشنطن وتنتظر من تركيا «القضاء على الجهاديين في إدلب» في إشارة إلى هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) التي تسيطر مع فصائل أخرى على نحو نصف مساحة محافظة إدلب (شمال غرب) ومحيطها.

وتريد أنقرة وفق بالانش «القضاء على التهديد

يحتاج أردوغان إلى انتصار ضد الكورد في سوريا في إطار حملته الانتخابية

وقدمت تركيا دعماً للمعارضة السياسية واستضافت أبرز مكوناتها في اسطنبول، قبل أن تبدأ دعم الفصائل المعارضة المسلحة وتؤوي قرابة أربعة ملايين لاجئ على أراضيها.

ورغم أن تركيا شنت منذ ٢٠١٦ ثلاثة هجمات ضد المقاتلين الكورد، مكنتها من السيطرة على أراضٍ سورية حدودية واسعة، إلا أنها لم تدخل في مواجهة مباشرة مع دمشق إلا بشكل محدود عام ٢٠٢٠، سرعان ما انتهت بوساطة روسية.

وبعد سنوات القطيعة، برزت مؤشرات تقارب تدريجياً على هامش قمة إقليمية عام ٢٠٢١، أجرى خلالها وزيراً خارجية البلدين محادثة مقتضبة غير رسمية. وفي أغسطس، دعا وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إلى مصالحة بين النظام والمعارضة في سوريا. وأقرت أنقرة ودمشق بتواصل على مستوى أجهزة الاستخبارات.

وتزامناً مع تهديده بشن هجوم بري ضد الكورد، قال أردوغان في نوفمبر، إن احتمال لقائه الأسد «ممكن». وجدد الشهر الماضي الإشارة إلى إمكان حصول اللقاء بعد اجتماعات على مستوى وزير الدفاع والخارجية.

وتلعب روسيا، وفق محللين، دوراً أساسياً لتحقيق التقارب بين حليفها اللذين يجمعهما «خصم» مشترك يتمثل بالمقاتلين الكورد.

اللقاء الثلاثي سيشكل محركاً «لغزو تركي». ويوضح بالانش «الهجوم التركي ليس إلا مسألة وقت. يحتاج أردوغان إلى انتصار ضد الكورد في سوريا في إطار حملته الانتخابية».

وإثر قطيعة استمرت منذ اندلاع النزاع في سوريا عام ٢٠١١، جمعت موسكو الأربعاء وزير الدفاع التركي والسوري، في خطوة سبقتها مؤشرات على تقارب بين البلدين الخصمين من شأنه وفق محللين، أن يضع القوات الكردية أمام خيارات أحلاها مراً.

ويطرح في خضم التطورات الأخيرة سؤال ملح يتعلق بأبرز المعلومات المتوفرة عن اللقاء وماذا عن تداعياته المتوقعة على الإدارة الذاتية الكردية المدعومة أمريكياً والتي تلوح أنقرة منذ فترة بشن هجوم بري ضد مناطق سيطرتها في الشمال السوري؟

وقبل اندلاع النزاع عام ٢٠١١، كانت تركيا حليفاً اقتصادياً وسياسياً أساسياً لسوريا. وجمعت الرئيس التركي رجب طيب أردوغان علاقة صداقة بالرئيس السوري بشار الأسد، إلا أن علاقتهما انقلبت رأساً على عقب مع بدء الاحتجاجات السلمية ضد النظام وقمع دمشق التظاهرات بالقوة.

وبعدما أغلقت تركيا سفارتها في دمشق في مارس ٢٠١٢، كثر أردوغان وصف الأسد بـ«المجرم»، بينما وصف الأخير نظيره التركي بأنه «لص» وداعم لـ«الإرهابيين».

تبدو الخيارات المتاحة أمام الكورد صعبة

بري لإبعادها عن حدوده. وتصنّف أنقرة وحدات حماية الشعب الكردية، العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية، منظمة «إرهابية» وتعتبرها امتدادا لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمردا ضدها منذ عقود. وفشلت جولات محادثات متقطعة قادتها الحكومة السورية مع الإدارة الذاتية الكردية التي تسيطر على مناطق واسعة في شمال وشرق سوريا، تضمّ أبرز حقول النفط ومساحات زراعية واسعة، تريد دمشق استعادتها عاجلاً أم آجلاً. ويقول الباحث في معهد «نيولاينز» نيك هيراس «يتعرض أردوغان لضغوط سياسية لشنّ عملية عسكرية في سوريا وإعادة أكبر عدد ممكن من السوريين من تركيا» إلى بلدهم قبل موعد الانتخابات التركية في يونيو، مضيفاً «إذا منح الأسد أردوغان الضوء الأخضر لشنّ عمليات جوية ضد الكورد، فإن حرب ستتبعها قريباً». وكان أكار أفاد الأسبوع الماضي بوجود تواصل مع موسكو لـ«فتح المجال الجوي» السوري أمام المقاتلات التركية.

*احوال تركية

وأعلنت موسكو أن المحادثات بين وزراء الدفاع الروسي سيرغي شويغو والتركي خلوصي أكار والسوري علي محمود عباس تطرقت إلى «سبل حل الأزمة السورية وقضية اللاجئين»، وكذلك «الجهود المشتركة لمكافحة الجماعات المتطرفة»، من دون تسميتها. وأشادت الدول الثلاث بـ«الإيجابية» خلال اللقاء. وشددت موسكو ودمشق على ضرورة «مواصلة الحوار» لإرساء الاستقرار في سوريا. ويقول مدير مركز دمشق للدراسات الإستراتيجية الدكتور بسام أبو عبدالله إن الاجتماع «رفع مستوى اللقاءات بين البلدين من مستوى أمني إلى مستوى وزاري»، مشدداً على ضرورة «محاولة الأطراف العاقلة في دمشق وأنقرة تهيئة الرأي العام لمزيد من اللقاءات على مستويات أعلى» في المرحلة المقبلة. وأشار إلى ارتباط الاجتماع بـ«تطورات تتعلّق بالعملية العسكرية التركية التي كانت مقررة في الشمال، وعملت موسكو على وقفها»، معتبراً أنّ «انتقال الاجتماعات إلى وزراء الدفاع يعني أن هناك عمل ميداني عسكري لا بدّ من تنسيقه بشكل دقيق بين الأطراف الثلاثة».

وجاء الاجتماع بعد أسابيع من شنّ تركيا في ٢٠ نوفمبر سلسلة ضربات جوية ومدفعية استهدفت بشكل رئيسي القوات الكردية، وتلويح أردوغان بشن هجوم



الكورد سيدفعون ثمن التقارب التركي - السوري

وسياسيا أساسيا لسوريا. وجمعت بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والرئيس السوري بشار الأسد علاقة صداقة. إلا أنّ علاقتهما انقلبت رأساً على عقب إثر بدء الاحتجاجات السلمية ضد النظام وقمع دمشق التظاهرات بالقوة.

وبعدما أغلقت تركيا سفارتها في دمشق خلال مارس ٢٠١٢ كثر أردوغان وصف الأسد بـ"المجرم"، بينما وصف الأخير نظيره التركي بأنه "لص" وداعم لـ"الإرهابيين". وقدمت تركيا دعماً للمعارضة السياسية واستضافت أبرز مكوناتها في إسطنبول، قبل أن تبدأ دعم الفصائل المعارضة المسلحة وتؤوي قرابة أربعة ملايين لاجئ على

بيروت - إثر قطيعة متواصلة منذ اندلاع النزاع في سوريا عام ٢٠١١، جمعت موسكو الأربعاء وزير الدفاع التركي خلوصي أكار ونظيره السوري علي محمود عباس، في خطوة سبقتها مؤشرات على تقارب بين البلدين الخصمين من شأنه -وفق محللين- أن يضع القوات الكردية أمام خيارات أحلاها مَرّ.

ما هي أبرز المعلومات المتوفرة عن اللقاء، وما تداعياته المتوقعة على الإدارة الذاتية الكردية المدعومة امريكيًا والتي تلوّح أنقرة منذ فترة بشن هجوم برّي على مناطق سيطرتها في الشمال السوري؟

قبل اندلاع النزاع عام ٢٠١١ كانت تركيا حليفا اقتصاديا

وقضية اللاجئين، وكذلك "الجهود المشتركة لمكافحة الجماعات المتطرفة"، دون تسميتها. وأشادت الدول الثلاث بـ"الجوانب الإيجابية" التي تضمنها اللقاء. وشددت موسكو ودمشق على ضرورة "مواصلة الحوار" لإرساء الاستقرار في سوريا. ويقول مدير مركز دمشق للدراسات الإستراتيجية الدكتور بسام أبو عبدالله لووكالة فرانس برس إن الاجتماع "رفع مستوى اللقاءات بين البلدين من مستوى أمني إلى مستوى وزاري"، مشدداً على ضرورة "محاولة الأطراف العاقلة في دمشق وأنقرة تهيئة الرأي العام للمزيد من اللقاءات على مستويات أعلى" في المرحلة المقبلة.

ويشير إلى ارتباط الاجتماع بـ"تطورات تتعلق بالعملية العسكرية التركية التي كانت مقررة في الشمال، وعملت موسكو على وقفها"، معتبراً أن "انتقال الاجتماعات

إلى وزراء الدفاع يعني أن هناك عملاً ميدانياً عسكرياً لا بدّ من تنسيقه بشكل دقيق بين الأطراف الثلاثة". وقال مسؤول تركي كبير إن المحادثات التي عقدت بين وزير الدفاع السوري والتركي في موسكو تمت خلالها مناقشة أمن الحدود وسبل التحرك المشترك مع تركيا ضد المسلحين الكورد، واصفاً الاجتماع بأنه "إيجابي".

وجاء الاجتماع بعد مرور أسابيع على شنّ تركيا في ٢٠ نوفمبر سلسلة من الضربات الجوية والمدفعية استهدفت بشكل رئيسي القوات الكردية، وتلويح أردوغان بشن هجوم بري لإبعادها عن حدوده. وتصف أنقرة وحدات حماية الشعب الكردية -العمود

أراضيها. ورغم أن تركيا شنت منذ ٢٠١٦ ثلاث هجمات ضد المقاتلين الكورد، مكنتها من السيطرة على أراضٍ سورية حدودية واسعة، إلا أنها لم تدخل في مواجهة مباشرة مع دمشق إلا بشكل محدود عام ٢٠٢٠، سرعان ما انتهت بوساطة روسية.

بعد سنوات القطيعة برزت مؤشرات تقارب. فعلى هامش قمة إقليمية عام ٢٠٢١ أجرى وزيراً خارجية البلدين محادثة مقتضبة غير رسمية. وفي أغسطس الماضي دعا وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو

إلى مصالحة بين النظام والمعارضة في سوريا. وأقرت أنقرة ودمشق بوجود تواصل على مستوى أجهزة الاستخبارات. وتزامناً مع تهديده بشن هجوم بري ضد الكورد قال أردوغان في

نوفمبر الماضي إن احتمال لقائه الأسد "ممكن". ووجد الشهر الماضي الإشارة إلى إمكان حصول اللقاء بعد اجتماعات على مستوى وزير الدفاع والخارجية. وتلعب روسيا -وفق محللين- دوراً أساسياً في تحقيق التقارب بين حليفها اللذين يجمعهما "خصم" مشترك يتمثل في المقاتلين الكورد.

لكن ماذا عن مضمون الاجتماع وتوقيتته؟

أعلنت موسكو أن المحادثات بين وزراء الدفاع الروسي سيرجي شويغو والتركي خلوصي أكار والسوري علي محمود عباس تطرقت إلى "سبل حل الأزمة السورية

التقارب بين تركيا وسوريا يعيد تشكيل المشهد في الصراع

بشراسة خلال سنوات النزاع لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) قليلة، في ظل وجود مصالح مشتركة بين الدول الثلاث لإنهاء نفوذهم وإضعاف داعمتهم واشنطن التي اكتفت في الأسابيع الماضية بالتحذير من مغبة التصعيد.

ويقول الباحث الفرنسي المتخصص في الشأن السوري فابريس بالانش لفرانس برس "الهدف المباشر للدول الثلاث هو القضاء على قوات سوريا الديمقراطية". وتريد أنقرة، وفق بالانش، "القضاء على التهديد الكردي" قرب حدودها، بينما تسعى روسيا إلى "تصفية حليف للولايات المتحدة في سوريا، أي قوات سوريا الديمقراطية، وبالتالي تقوية حليفها بشار الأسد".

أما دمشق فتريد "استعادة الأراضي وخصوصاً ثروتها النفطية" من الكورد في شمال شرق البلاد، والذين تؤاخذهم على إنشائهم علاقة مع واشنطن، وتنتظر من

تركيا "القضاء على الجهاديين في إدلب"، في إشارة إلى هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) التي تسيطر مع فصائل أخرى على نحو نصف مساحة محافظة إدلب (شمال غرب) ومحيطها.

وإذا رفض الكورد الانصياع لمطالبة أنقرة المتجددة بالانسحاب إلى مسافة ثلاثين كيلومتراً عن الحدود، فسيشكل اللقاء الثلاثي محركاً "لغزو تركي". ويوضح بالانش "الهجوم التركي ليس إلا مسألة وقت. يحتاج أردوغان إلى انتصار على الكورد في سوريا في إطار حملته الانتخابية".

الفقري لقوات سوريا الديمقراطية- منظمة "إرهابية" وتعتبرها امتداداً لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمرداً ضدها منذ عقود.

وكان بدران جيا كرد -وهو مسؤول بارز في الإدارة الذاتية التي يقودها الكورد في الشمال السوري- قال في وقت سابق إنه يتوقع أن تسفر الاجتماعات عن مرحلة جديدة من الاتفاقات والخطط، لكنه وصفها بأنها ستكون معادية لمصالح السوريين.

وأضاف أنه يخشى أن يمثل ذلك ضربة للمكاسب التي حققها الكورد في شمال سوريا وشرقها.

وفشلت جولات محادثات متقطعة قادتتها الحكومة السورية مع الإدارة الذاتية الكردية التي تسيطر على

مناطق واسعة في شمال سوريا وشرقها، تضم أبرز حقول النفط ومساحات زراعية واسعة، تريد دمشق استعادتها عاجلاً أم آجلاً.

ويقول الباحث في معهد "نيولاينز" نيك

هيراس "يتعرض أردوغان إلى ضغوط سياسية كي يقوم بعملية عسكرية في سوريا، ويعيد أكبر عدد ممكن من السوريين من تركيا" إلى بلدهم قبل موعد الانتخابات التركية في يونيو القادم.

ويضيف "إذا منح الأسد أردوغان الضوء الأخضر لشنّ عمليات جوية ضد الكورد، فستتبعها حرب قريباً".

وكان أكار أعلن الأسبوع الماضي عن تواصل مع موسكو لـ "فتح المجال الجوي" السوري أمام المقاتلات التركية.

فما السيناريو الذي ينتظر الكورد؟

تبدو الخيارات المتاحة أمام الكورد الذين تصدّوا

*صحيفة «العرب» اللندنية



حسني محلي:

المصالحة التركية- السورية.. بوتين مع من؟

*المباين.نت

والكيان الصهيوني، لأسباب عديدة. منها الغاز الطبيعي الذي تم اكتشافه شرق البحر المذكور وفي جوار قبرص وإسرائيل ومصر ولبنان وسوريا.

كما كان الوجود العسكري الروسي في سوريا عنصراً مهماً ومؤثراً في تطورات العلاقة الاستراتيجية بين موسكو وطهران بانعكاسات ذلك على لبنان والعلاقة مع حزب الله وحماس والفصائل الفلسطينية المحسوبة على جبهة المقاومة.

بالمقابل فإنّ لروسيا علاقات متشابكة جداً مع تركيا بدأت بعد أن اعتذر الرئيس إردوغان في حزيران/يونيو ٢٠١٦ من الرئيس بوتين عن إسقاط الطائرة الروسية قرب

للرد على سؤال بوتين مع من، في المصالحة التركية - السورية، علينا أن نرى الصورة بحقيقتها من مكاسب روسيا في العلاقة مع كل من سوريا وتركيا بانعكاسات ذلك على حسابات موسكو الإقليمية والدولية.

فروسيا التي أصبحت طرفاً رئيسياً في الحرب السورية اعتباراً من نهاية أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ حققت بذلك تفوقاً نفسياً بالمعايير العسكرية على واشنطن وعواصم الحلف الأطلسي بعد أن حشدت ما يكفي من قواتها البحرية والجوية في قاعدتي حميميم وطرطوس اللتين تطلان على البحر الأبيض المتوسط، المهم جداً بالنسبة للغرب

علينا أن نرى الصورة بحقيقتها من مكاسب روسيا في العلاقة

عشرات المليارات من الدولارات في مشاريع البناء في عموم روسيا.

٤- تستمر الشركات الروسية في بناء المفاعل النووي قرب مدينة مرسين على الأبيض المتوسط بقيمة ٣٠ مليار دولار، وهناك اتفاق مبدئي لبناء مفاعل نووي آخر قرب مدينة سمسون على البحر الأسود.

٥- يزور تركيا سنويا حوالي ٦ ملايين سائح روسي، وقد اشترى ٦١ ألفاً منهم المساكن في تركيا خلال هذا العام فقط وحملوا معهم مليارات الدولارات عندما دخلوا تركيا من دون أي مساءلة أو مضايقات جمركية أو مالية.

٦- تحدثت المعلومات الأسبوع الماضي عن قرار استثنائي من الرئيس بوتين لتأجيل ديون تركيا المستحقة من الغاز الطبيعي إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية وهي بقيمة ٢٠ مليار دولار واعتبرت أوساط المعارضة ذلك دعماً روسياً لإردوغان عشية الانتخابات الرئاسية.

٧- لا تلتزم تركيا بالعقوبات الامريكية والأوروبية على روسيا على الرغم من استنكارها «للعنوان الروسي على أوكرانيا» ورفضها قبل ذلك ضم شبه جزيرة القرم. وسبق للرئيس إردوغان أن وقّع قبل ذلك على العديد من اتفاقيات التعاون العسكري مع كيبف، وباعت أنقرة لها الطائرات المسيرة التي ألحقت أضراراً بالغة بالقوات الروسية في بدايات الحرب، كما دعمت أنقرة حكومة الوفاق والفصائل الإسلامية في ليبيا التي كانت تقاتل قوات خليفة حفتر المدعومة من مجموعة واغنر الروسية.

الحدود السورية مع تركيا من قبل الطائرات التركية في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. وكان هذا الاعتذار ومن بعده قمة بوتين-إردوغان في بطرسبورغ في ٩ آب/أغسطس ٢٠١٦ كافيلاً لإعطاء الضوء الأخضر الروسي لدخول القوات التركية إلى جرابلس ومنها إلى باقي مناطق الشمال السوري في ٢٤ آب/أغسطس.

ولحقت بذلك إضاءات مماثلة للعمليات العسكرية التركية في عفرين في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ ثم شرق الفرات في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩. وكان كل ذلك نتاج اللقاء الأول بين بوتين وإردوغان الذي وضع قواعد العلاقات المتشابكة بينهما على الصعيدين الشخصي والعام حيث التقيا منذ ذلك التاريخ أكثر من ٢٣ مرة وتحدثا هاتفياً أكثر من ذلك بكثير.

ويمكن تلخيص هذه العلاقات بعناوينها الرئيسية كما يلي:

١- تستورد تركيا حوالي ٥٠% من استهلاكها من الغاز الطبيعي من روسيا.

٢- يزيد حجم التبادل التجاري بين البلدين عن ٢٥ مليار دولار حيث تصدّر تركيا حوالي عشرين نوعاً من منتجاتها الزراعية إلى روسيا وتستورد منها الأسمدة والقمح والذرة والحديد وبعض المعادن الأخرى.

٣- يعمل في روسيا حوالي ١٥٠ ألف تركي في مختلف القطاعات فقد نفذت وتنفذ الشركات التركية ما قيمته

تضع هذه المعطيات المتشابكة بوتين أمام امتحان صعب

وتضع هذه المعطيات المتشابكة الرئيس بوتين أمام امتحان صعب جداً لتحقيق التوازن في علاقاته مع الرئيسين الأسد وإردوغان ومن دون أن يكون واضحاً إلى أيهما يميل. فلولا الأسد لكانت روسيا الآن في وضع أصعب بكثير في حربها مع دول الأطلسي، وبالمقابل لولا بوتين لكانت سوريا في وضع لا تحمد عليه أبداً ليس فقط عسكرياً بل سياسياً أيضاً. فقد تصدت موسكو ومعها بكين لمؤامرات الدول الإمبريالية وحليفاتها الإقليمية بما فيها العربية التي سعت إلى إقناع واشنطن للتدخل العسكري ضد سوريا، كما فعلت ذلك في ليبيا وعبر قرارات مجلس الأمن الدولي. وكان للرئيس إردوغان -وما زال- دور أساسي في أحداث ليبيا كما هو في سوريا بدعم من العواصم العربية المتآمرة على دمشق دائماً وجينياً. والآن وبعد أن نجح في إقناع دمشق وأنقرة بضرورة الحوار ثم اللقاءات المباشرة ومن دون أن يكون واضحاً مقابل ماذا بالنسبة للطرفين، يجد بوتين نفسه أمام امتحانه الأصب لكثرة الأطراف التي تراقب تحركاته وتسعى إلى عرقلة ذلك، ليس فقط أميركياً وأوروبياً بل أحياناً عربياً وإسرائيلياً وعبر القنوات المباشرة وغير المباشرة، ومنها قسد ووحدات حماية الشعب الكردية التي قد تصبح الهدف المشترك للمصالحة النهائية بين إردوغان والأسد. وقد يدفع ذلك الوحدات المذكورة وبتشجيع واشنطن إلى مغامرات خطيرة لعرقلة هذه المصالحة بما في ذلك إخلاء سبيل الآلاف من «الدواعش» وعائلاتهم وإرسالهم إلى

ومن دون أن تبالي أنقرة طيلة الفترة الماضية بالضغط الروسية عليها في موضوع إدلب التي يحتلها الآلاف من مواطني روسيا من الشيشان وداغستان، إضافةً إلى الآلاف من مواطني الصين المسلمين وهم من أصل تركي أيضاً. ٨- على الرغم من إعلانها إغلاق المضائق بناءً على اتفاق مونترال لعام ١٩٣٦ فقد سمحت أنقرة لقطع الأسطول الحربي الروسي الموجودة خارج البحر الأسود بالعودة إلى موانئها في البحر المذكور. كما أنها منعت أي سفينة حربية تابعة للدول غير المطلة على البحر الأسود من العبور عبر المضائق. وإعلانها أمام السفن الروسية قد تجد روسيا في وضع صعب جداً مع التذكير أنّ معظم الحروب بين روسيا القيصرية وتركيا العثمانية منذ العام ١٦٠٠ كان بسبب هذه المضائق وموانئ البحر الأسود.

ويرى الكثيرون في كل هذه المعطيات المتداخلة محاولة من الرئيس بوتين لكسب إردوغان إلى جانبه في تحدياته للغرب الأطلسي حتى لو كان ذلك مقابل غض النظر على الوجود التركي في الشمال السوري، وإنشاء القواعد التركية في أذربيجان، والسعي لإقامة علاقات تحالفية مع الجمهوريات الإسلامية ذات الأصل التركي في آسيا الوسطى. وهو ما يرى فيه بعض المحللين الروس خطراً على المصالح الروسية الاستراتيجية في هذه الجمهوريات التي ترى موسكو فيها حديقة خلفية لها إذ لكازاخستان وحدها ٦٨٠٠ كم من الحدود البرية مع روسيا.

قد تصبح قسد الهدف المشترك للمصالحة بين إردوغان والأسد

لتبقى أزمة اللاجئين القضية الأسهل بالنسبة لإردوغان لأن حلها يحتاج إلى فترة زمنية طويلة قد تبدأ بعد الاتفاق على إعادة إعمار ما دمّرتة الحرب وهو ما سيسعى إردوغان من أجله كي يكون للشركات التركية حصة الأسد فيها. طالما أن تركيا الأوفر حظاً بسبب الجغرافيا وتجربة الشركات والتكنولوجيا التركية التي تنافس الدول الأخرى في مجالات مختلفة. وهو الموضوع الذي قد يستغله إردوغان في حال بقائه في السلطة لأن الشركات التركية وحركة التجارة مع سوريا وعبرها مع دول المنطقة ستحقق أرباحاً كبيرة جداً لتركيا خلال المرحلة المقبلة.

وقد يدفع ذلك إردوغان لتقديم بعض التنازلات إلى الرئيس الأسد، أولاً لضمان بقائه في السلطة، وثانياً للحصول على المزيد من المساعدات المالية من روسيا ودول الخليج. ويبدو أنها جميعاً مع بقائه في السلطة، وهذا هو حالها مع الرئيس الأسد، هذا بالطبع إن كان الجميع صادقاً في مقولاته أو تصرفاته من أجل إعادة ترتيب أمور المنطقة. وهو ما أشك به أنا شخصياً وإلا كيف سيتم إقناع الكيان الصهيوني بحكومة ننتياهو الإجرامية بالترتيبات الجديدة التي تريد لها تل أبيب أن تكون في خدمتها فقط جملة وتفصيلاً!

*باحث علاقات دولية ومختص بالشأن التركي

*المبادين.نت

جبهات القتال ضد تركيا وسوريا.

وذلك سيحتاج من الرئيس بوتين استنفاراً تاماً لكل إمكانياته لإقناع إردوغان بضرورة الاستعجال في تلبية الحد الأدنى من المطالب السورية، مع العلم أن قبولها لم ولن يكون سهلاً مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية والرئاسية والرأي السائد في تركيا بأن بوتين يريد لإردوغان أن ينتصر فيها. وقد يكون ذلك صحيحاً لأنّ تشجيع الرئيس إردوغان للمصالحة مع الأسد حتى لو كان ذلك وفق شروط الثاني فسوف يضمن له تأييد نسبة معينة (اثنين - خمسة%) من أصوات الناخبين الذين تبين الاستطلاعات أنهم الآن ضد سياسات إردوغان في سوريا، والسبب الرئيسي في ذلك هو أزمة اللاجئين السوريين في تركيا.

ويعرف الجميع أن المعارضة ستستغلها في حملتها ضد إردوغان في حال تأخره أو فشله في مساعيه للمصالحة مع الرئيس الأسد، وصورتها وهما يتصافحان ستكون كافية لمزيد من الدعم الشعبي لإردوغان. وهو ما يسعى إليه مع اتهام المعارضة له بالمماطلة لأن تلبية الشروط السورية لم ولن تكون سهلة بالنسبة لإردوغان، وأهمها سحب القوات وكل الأجهزة والمؤسسات والفعاليات التركية من الشمال السوري والسماح للجيش السوري باجتياح إدلب والقضاء على النصرة، وأخيراً وقف أنواع الدعم المسلح والسياسي كافة لما يسمى بالجيش الوطني السوري الذي تأسس في أنقرة صيف ٢٠١٩.



د. محمد نور الدين:

إردوغان يعرّز حظوظه: عودة عن «الخطأ السوري»

آقار، والسوري علي محمود عباس، ومعهما رئيسا الاستخبارات التركي حاقان فيدان، والسوري علي المملوك، الأول على المستوى السياسي بين البلدين منذ أحد عشر عاماً. وهو لقاء ما كان ليُعقد في موسكو، لولا وساطة وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، ومشاركته. ولا شك في أن الاجتماع يمثل محطة متقدمة في محاولات المصالحة بين أنقرة ودمشق، والتي لَمَحَ إليها أكثر من مرة المسؤولين الأتراك، ولا سيما رئيس الجمهورية، رجب طيب أردوغان. وفي حال سارت التطورات وفق ما هو مخطط له، سيجري اللقاء المقبل على مستوى وزراء الخارجية، وهو ما لَمَحَ إليه وزير الخارجية التركي، مولود تشاوش أوغلو، لتعقبه قمة على المستوى الرئاسي.

يُجهد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، لتحقيق اختراقات مهمة قبيل توجهه إلى الانتخابات الرئاسية التي لا يزال يتأمل كسبها إذا ما سارت خطته في الاتجاه المرسوم لها. ولعلّ أهم اختراق استطاع الرّجل تحقيقه، وبضغط من الحليفة الروسية التي توثقت العلاقات معها في أعقاب الحرب الأوكرانية، أن اجتمع وزيراً الدفاع التركي والسوري ومعهما رئيسا الاستخبارات، كمنظمة للقاء سيجمع وزيراً خارجية البلدين ومن ثم رئيسيهما. وفي هذا، يشير الإعلام التركي إلى جملة فارقات و«عودة عن الخطأ» الذي ارتكب قبل أحد عشر عاماً، تجعل الجميع رابحاً، باستثناء إيران! يُعتبر اللقاء الذي جمع وزيراً الدفاع التركي خلوصي

اللقاء «يعني أخباراً سارة لإردوغان، حيث سيكون بإمكانه لاحقاً الصلاة في الجامع الأموي، لكن كضيف للأسد»، لافتاً إلى أن مصادر تركية لم تشأ الكشف عن هويتها ذكرت له أن اللقاء بحث ثلاثة أمور:

١- مسار الأزمة السورية وحلها.

٢- حلّ مشكلة المهاجرين السوريين.

٣- الجماعات المتطرّفة ومكافحة الإرهاب.

وخلص الكاتب إلى أن النتيجة الأولى، هي أن إدوغان قد تخلّى عن هدف إطاحة الرئيس السوري بشار الأسد؛ أمّا الثانية، فهي أن الرئيس التركي يريد البدء في بعض الإجراءات - ولو الرمزية - لإعادة اللاجئين ليستفيد، علّه يحقّق بعض الاستفادة قبل حلول موعد الانتخابات الرئاسية. واتفق في اللقاء، وفق ما أورد يتكين، على أن العملية العسكرية البرية لن تُنفَّذ إلاّ في حال هاجم «حزب العمال الكردستاني» القوات التركية، وخلا ذلك لن تكون هناك عملية. برأي الكاتب أيضاً، فإن التقارب التركي - الروسي، يُعدّ أحد نتائج الحرب الروسية على أوكرانيا، فالطائرة التركية التي كانت تُقلّ وزير الدفاع ورئيس الاستخبارات، لم يُسمح لها في طريق العودة من موسكو إلى أنقرة بعبور الأجواء الأوكرانية، ما اضطرها للالتفاف والطيران مدّة خمس ساعات عبر الأجواء الجورجية، وبدل أن تصل إلى العاصمة التركية ليل الأربعاء/ الخميس، وصلت صباح الخميس. وذكر يتكين أيضاً بأنه في إطار بحث إدوغان عن المال لتخفيف الأعباء الاقتصادية، فهو قام بمناورات المصالحة مع السعودية والإمارات وإسرائيل، أما بالنسبة إلى روسيا، فوجد أن تأجيل الديون لن يكون كافياً، فكان أن رضخ للضغط الروسي، ووافق على التقارب مع دمشق الآن، كي

البيانان الصادران عن وزارتي الدفاع في البلدين، اختصرا اللقاء بثلاث نقاط: الإيجابية، الدعوة إلى حلّ مشكلة اللاجئين، وبذل الجهود المشتركة لمحاربة الإرهاب. وتحدّث البيان التركي عن أن الاجتماع «تناول الأزمة السورية ومشكلة اللاجئين والمعركة المشتركة ضدّ كل التنظيمات الإرهابية المتواجدة على الأراضي السورية»، واصفاً المناخ الذي طبع اللقاء بأنه «بنّاء»، وبأن الطرفين اتّفقا خلاله على مواصلة الاجتماعات في إطارها الثلاثي. وعلى الجانب السوري، كان اللقاء، وفق البيان الصادر، «إيجابياً». أما البيان الروسي، فقد ذكر أن الاجتماع «ناقش المعركة المشتركة ضدّ المجموعات المتطرّفة، وحلّ مشكلة اللاجئين». وقد لوحظ أيضاً، من دون أيّ تفسير، أنه لم يتمّ نشر أيّ صورة مشتركة للوفود الثلاثة المشاركة في اللقاء. وفي إطار هذا الاختراق الحاصل وأسبابه والتوقعات المتوخاة منه، تفاوتت التعليقات وتباينت أحياناً لدى الخبراء والمحلّلين الأتراك. ورأى حسين باعجي، أستاذ العلاقات الدولية في جامعة الشرق الأوسط التقنية، أن اللقاء كان «في محله»، وأن تركيا «هي التي كانت تفضّل أن يكون اللقاء مع دمشق غير مباشر، وأن يكون عبر طرف ثالث هو روسيا لأنها البلد الأهمّ في هذا المجال. ومن هذه الزاوية، فإن إيران استبقيت خارج الصورة، علماً أنها إحدى الدول الضامنة في مسار أستانا، والضامنة لوحدة الأراضي السورية». وقال باعجي إن أنقرة بدأت تعود إلى سياسة التواصل مع الجيران، وفي هذا، وفق تعبيره، «عودة عن الخطأ»، مشيراً إلى أن هناك انتخابات ستجري في تركيا العام المقبل، وأنه حتى لو حصل تغيير في السلطة، فإن الحكومة الجديدة ستواصل السياسات نفسها. وفي هذا المجال أيضاً، رأى الكاتب مراد يتكين، أن

الضغط الروسي غير موقف الأسد الراض للقاء مع تركيا

أن هناك «أزمة ثقة كبيرة بين أنقرة ودمشق، وستأخذ وقتاً لتبديدها». لكن أولوية تركيا، في الوقت الراهن، هي إعادة اللاجئين السوريين إلى بلدهم، علماً أن الظروف الحالية لا تساعد على ذلك، إذ هناك أزمة اقتصادية كبيرة في سوريا، وأكثر من ٧٠ ألف مسلح لا يزال مصيرهم غير معروف. كما أن الأسد الذي يسيطر على ٥٥% من مساحة سوريا، لا يُقدّم أيّ ضمانات أمنية لمن سيعود.

وفي صحيفة «جمهوريات»، كتب سرتاتش إيش، أن الضغط الروسي غير موقف الأسد الراض للقاء مع تركيا قبل الانتخابات، معتبراً أن «الرابح الأكبر» في نهاية يوم اللقاء هو الرئيس السوري. فالتراجع التركي عن الموقف منه هو ربح للطرف الآخر، معتبراً أن إيران تُعدّ من بين الخاسرين «لأن

المصالحة مع تركيا تقوّي يد الأسد في مقابل كل من روسيا وإيران». وكتر إيش أن أهمّ نقطة لدى السلطة في تركيا هي مسألة اللاجئين التي تضغط كثيراً على إردوغان. وفي الإطار

نفسه، أشار غونيري جيفا أوغلو، في «ميلييات»، إلى أن العلاقات التركية - الروسية أصبحت أقوى منذ اندلاع الحرب الأوكرانية، إذ لم تُعدّ أنقرة تعيش تحت وطأة الضغوط الروسية لسحب قواتها من المناطق التي تسيطر عليها في سوريا. وقال جيفا أوغلو إن بلاده تحوّلت، بعد العقوبات الغربية على روسيا، إلى شريك مفتاح لموسكو. وبدلاً من تصعيد تركيا للموقف العسكري، ضغطت روسيا على دمشق لبدء المفاوضات لأنها لا تريد أن تجد نفسها من جديد وجهاً لوجه أمام القوات التركية.

«صحيفة» الاخبار «البنانية»

يحزّر موسكو من العبء السوري، ويضع الوجود الأمريكي في سوريا - وهذا أيضاً ما تريده روسيا - في حالة حرجة. وتساءل مراد يتكين في ختام مقالته، عن السبب الذي حدا بتركيا أساساً لتكون طرفاً في الحرب السورية، ليجيب إنها أنفقت ٤٠ مليار دولار على أربعة ملايين لاجئ سوري، وهو ما انعكس سلباً على التضخم وكلفة المعيشة. كما سأل: «ماذا لو لم يدخل إردوغان الحرب السورية انتصاراً للإخوان المسلمين؟ ربّما لم يكن للولايات المتحدة أن تنحاز إلى جانب حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب الكردية. وربّما لم تكن لتنتقطع العلاقات التجارية بين تركيا وشبه الجزيرة العربية، كما ربّما لم تكن العلاقات مع مصر لتنتقطع. لكن التاريخ والسياسة لا يُقرآن بأدوات «إذا» و«لو». الآن ينبغي النظر إلى الأمام».

من جهته، قال آخر سفير تركي لدى سوريا، عمر أونيهون، إن لقاء وزير دفاع البلدين لم يكن مفاجئاً، وإن الحدث الأخير «إيجابي ويمثّل الخطوة الأولى في مسيرة

صعبة. لكن المشكلات بين البلدين لن تُحلّ في يومين». ووفق الدبلوماسي، فإن «تركيا هي الطرف المبادر للمصالحة، وروسيا بدورها ضغطت على الجانب السوري. وهذا يعكس أن أنقرة تثق كثيراً بالجانب الروسي»، مذكراً بأن إردوغان «رسم، في ١٦ كانون الأول الجاري، خريطة طريق للمصالحة، عندما قال إن اللقاءات ستتمّ تدريجياً على التوالي على مستوى الاستخبارات فوزراء الدفاع الخارجية فالرؤساء، على أن تقوم روسيا بدور الوساطة». وذكر أونيهون أن تركيا تطالب بعمل شيء ما بخصوص اللاجئين، وضدّ القوات الكردية قبل الانتخابات الرئاسية، إذ هي «تريد أن تصحّ صورتها في المنطقة بوصفها عنصر تهديد. وهذا لا يكون فقط بتعليق العمل العسكري، بل بتزخيم المسار السياسي مع دمشق وموسكو»، لافتاً إلى

العام الجديد.. رؤى و توقعات

2023

يحيى التليدي:

العالم في ٢٠٢٣ تحديات وتحولات

*مركز تريندز للبحوث والاستشارات

مع نهاية كل عام، تبدأ لعبة التوقعات والتنبؤات بالأحداث والتغيرات للعام التالي. وبالتأكيد، فإن العام ٢٠٢٣ ليس استثناءً عن ذلك المسار، حيث تتسابق مراكز الفكر ووسائل الإعلام العالمية نحو إصدار التحليلات في المجالات المختلفة لتتوقع وتستشرف الأحداث والمستقبل، وتضع التوصيات للتعامل

معها. وفي هذا المقال نقدم مسارات التغييرات المتوقعة في العالم، مع تقديم استقراء لمآلاتها الممكنة، وخصوصًا أن المؤشرات تدل على أن العالم يسير في اتجاه تغيير النظام الدولي القائم، والذي يعيش الآن مرحلة مخاض صعبة، وقد ينتج عنها نظام عالمي جديد.

حصاد ٢٠٢٢

لم يكن عام ٢٠٢٢ عامًا عاديًا بكل المقاييس؛ إذ اكتشف العالم فيه أنه أمام استحقاقات كبيرة سبق أن ماطل كثيرًا في مواجهتها والاعتراف بها. إنه عام بدأ بحرب عالمية، وأزمة طاقة، وانهيارات اقتصادية، وانتهى بصدمات حضارية. كانت أبرز الأحداث في عامنا المنصرم هو الاجتياح الروسي لأوكرانيا الذي كانت له تداعيات سياسية واقتصادية ألفت بظلالها على العالم كله، كما أن العالم لم يستطع تجاوز أزمة جائحة "كورونا"، خاصة فيما يتعلق بمسألة سلاسل الإمداد والقيمة.

كل ذلك أوجد أزمة في الأمن الغذائي العالمي، وقاد إلى مستويات غير مسبقة من التضخم في اقتصادات العالم، وبالتالي كانت معدلات نمو الاقتصادات ضعيفة وأداء الأسواق المالية محبطًا. هذه الأحداث حتمًا ستعبر بتداعياتها إلى العام ٢٠٢٣ بتراكماته ومتغيراته الجيواستراتيجية.

الجدير بالذكر، أن سنة ٢٠٢٣ مرشحة لأن تكون سنة كبيسة بالهموم، مليئة بالتحديات والتعقيدات؛ نظرًا إلى استمرار عناصر عدم الاستقرار في كثير من الملفات الساخنة حول العالم، والتي من بينها ما يلي:

الحرب الروسية الأوكرانية

إن الأزمات الإقليمية والعالمية المتوقعة لعام ٢٠٢٣، تُرتهن بشكل كامل باستمرار الحرب الروسية الأوكرانية. واللافت أن سياقات الأزمة، وما أفرزته من مسارات معقدة، ألفت بظلالها السلبية على العالم في صورة أزمات اقتصادية واجتماعية وأمنية، وذلك بالتوازي مع تزايد حدة التوتر الصيني الأمريكي سياسيًا اقتصاديًا ونجاريًا وحتى عسكريًا؛ ما يجعل المشهد العالمي في ٢٠٢٣ بمنزلة صدى لأزمات مُرخَّلة من العام ٢٠٢٢ المنصرم.

وفي ظل استمرار الحرب الجارية بين روسيا وأوكرانيا، وخاصة مع حزمة المساعدات العسكرية الأمريكية الجديدة لكيف، والتي تقدر بنحو ملياري دولار، يتعين على العالم التعامل مع تأثيراتها على الجغرافيا السياسية والأمنية، وتحمل العناء للسيطرة على التضخم، والفوضى في أسواق الطاقة.

إن الدعم الأمريكي المتواصل لأوكرانيا يؤكد أنه لا تسوية تلوح في الأفق لهذه الأزمة خلال العام الجديد ٢٠٢٣.

أسواق الطاقة وعدم اليقين في ٢٠٢٣

يبدو أن التأثيرات الممتدة لهذه الحرب ستظل ماثلة في أسواق الطاقة العالمية، وخاصة على الدول الأوروبية، خلال عام ٢٠٢٣. وقد خفضت "أوبك" تقديراتها لنمو الطلب العالمي على النفط للعام المقبل

في تقريرها الشهري الأخير عن أسواق النفط؛ بسبب سياسة الصين حيال الجائحة التي لا تزال صارمة، والتحديات الاقتصادية في أوروبا. وفي هذا الجانب، لاحظت "أوبك" أنه على الرغم من أن المخاطر تميل إلى الجانب السلبي، فإن هناك بعض الاحتمالات الضعيفة لتوقعات النمو الاقتصادي العالمي. قد يأتي هذا النمو من مجموعة متنوعة من المصادر. وفي الغالب، يمكن أن يتأثر التضخم بشكل إيجابي بأي حل للوضع الجيوسياسي في شرق أوروبا، ما يسمح بسياسات نقدية أقل تشددًا.

كل هذا يعني أن التوقعات لأسواق النفط بصورة خاصة، والطاقة بصورة عامة في ٢٠٢٣، ستكون على أقل تقدير معقدة وضبابية وصعبة في الوقت ذاته.

في الواقع، حالة الاقتصاد العالمي الحالية والتداعيات الجيوسياسية ترسل رسائل متناقضة ومؤشرات مربكة حيرت المتخصصين والمحللين حول الطريقة التي ستكون عليها أسواق الطاقة في المستقبل القريب. مع كل هذه الشكوك التي تلوح في الأفق، سيكون من الصعب اتخاذ قرارات كبيرة تخص الطاقة خلال العام ٢٠٢٣.

اتجاهات التضخم

هاجس التضخم لا يزال يسيطر على المشهد الاقتصادي العالمي، والذي بدأت تأثيراته تظهر بقوة على تكلفة الحياة المعيشية للشعوب، وبالتالي سيسبب مخاوف لدى الحكومات من ارتفاع معدلات الفوضى والجريمة. وهناك أيضًا أزمة الطاقة والأمن الغذائي واضطرابات سلاسل الإمداد والقيمة، وهي أزمة مرشحة للتفاقم نتيجة لاستمرار التوترات الجيوسياسية العالمية. ومن الأهمية أن ندرك أن تقديرات صندوق النقد الدولي قدرت أن يصل معدل التضخم العالمي إلى ٦,٥٪ في عام ٢٠٢٣، أي بانخفاض بحدود ٢,٣٪، ولكن هذا مشروط باستمرار الجهود المبذولة لخفض أسعار الطاقة والغذاء، وإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية.

التنافس الأمريكي الصيني

سيواصل التنافس بين الولايات المتحدة والصين بمختلف الأدوات الاقتصادية والسياسية والعسكرية، وذلك بالرغم من أن الاجتماع الأخير بين الرئيس الأمريكي جو بايدن والرئيس الصيني شي جين بينغ في نوفمبر الماضي كان وديًا وبنّاءً، والأمل في أن تكون واشنطن وبكين قادرتين على التنافس استراتيجيًا بينما تتعاونان أيضًا في مواجهة التحديات المشتركة، ولكن الأقرب إلى الواقع أن العلاقات بين واشنطن وبكين سوف تستمر في التآرجح بين المواجهة والردع من ناحية، والتواصل والدبلوماسية من ناحية أخرى.

ولذلك، من المتوقع تعاظم التنافس الصيني-الأمريكي خلال ٢٠٢٣ والذي سيُنْتِج تعددًا للأقطاب. والأکید أن من سيصنع قطب العالم ليست الحرب، بل هي الشراكات السياسية الاقتصادية والتحالفات الدبلوماسية. والحقيقة القائمة اليوم هي أن أمريكا تخسر قوتها الناعمة بشكل تدريجي لصالح الصين

كما يبدو، فميزان العالم اليوم يتطلب الكثير من الأوزان غير العسكرية لكي ترجح كفةً على أخرى. ويعني ذلك بداية حرباً باردة بين القطب التقليدي في واشنطن والقطب الصاعد في بكين، وصراعات بالوكالة بين القوتين العظميين في مختلف مناطق العالم، وخصوصاً مع تنامي دور الصين خارجياً، ومبادرتها العالمية "الحزام والطريق"، في ظل استمرار الرئيس شي جين بينغ في السلطة؛ ما سيجعل أمريكا في وضعية دفاعية لاحتواء الصعود الصيني، عبر تحالفاتها في "الناطو" ومجموعة السبع ودول آسيا.

ولا شك في أن العالم الآن يتأهب لطريقة مختلفة للترابط الإقليمي والدولي، وسوف يشهد العالم سلسلة من القرارات السياسية المتشابكة بين دوله، حيث تتصاعد مهددات تعدد الأقطاب كأحد السيناريوهات المحتملة، وسيظهر المشهد في كثير من الدول بقناع بعيداً عن شكل الخرائط المتلائمة مع الهويات السياسية، وهذا يتطلب من الدول المحافظة على قواعد هوياتها؛ حتى لا تذوب وتجف أمام تيارات التنافس.

اتجاهات التهدة والتصعيد في الشرق الأوسط

تدخل منطقة الشرق الأوسط عام ٢٠٢٣ ولا تزال قضايا الإقليم على ما هي عليه. وبالرغم من ذلك، فإن التغييرات الجيوسياسية العالمية تفرض على دول الشرق الأوسط إعادة تقييم جماعي للصراع والنزاعات القائمة، والعمل على إيجاد حلول مبتكرة لها تراعي المصالح والأمن القومي لجميع الأطراف. واللافت أن هناك مؤشرات واضحة على رغبة القوى الإقليمية والدولية في التهدة في المنطقة، والبحث عن تسويات في عام ٢٠٢٣. وهنا، لا بد من القول إن أية تسوية محتملة للبرنامج النووي الإيراني لا بد أن يُراعى في طياتها مصالح وأمن جميع الدول في المنطقة. كما أن هذا العام قد يشهد مزيداً من التواصل بين الدول العربية وطهران، وذلك عبر الجهود التي تقوم بها بغداد للوصول إلى تفاهات حول أمن الإقليم. كما قد يشهد العام الجديد مزيداً من إجراءات التقارب بين بغداد والدول العربية. ويضاف إلى ذلك أن قطار السلام الذي انطلق في المنطقة لن يتوقف بأي حال من الأحوال، ولكن ذلك يتوقف على الأداء السياسي في كلٍّ من تل أبيب وواشنطن.

ختامًا:

نحن أمام سنة مليئة بالتحديات والمصاعب، ولكنها قد تكون فرصة لافته ومهمة لبعض الدول، لتجميد أو حتى طي بعض الخلافات السياسية العميقة، وهي فرصة قد تمنح مساحة مريحة للتقاط الأنفاس والأمل.

*يحيى التليدي: كاتب وباحث سياسي - عضو الجمعية السعودية للعلوم السياسية وعضو جمعية كتاب الرأي - المملكة العربية السعودية



من تايوان إلى البلقان.. 7 أزمات تهدد العالم في 2023

قالت مجلة لوبس (L'Obs) الفرنسية إن العام الماضي جلب الحرب إلى القارة الأوروبية، لكن الأمور ربما تتدهور من سيئ إلى أسوأ وتحدث مفاجآت جيوسياسية غير سارة أبدا تزيد من قتامة الصورة في العام الجديد، مشيرة إلى أن هناك 7 أزمات تهدد بالانفجار في أي لحظة.

خطر حدوث هجوم صيني خاطف على تايوان

رأت المجلة -في مقال بقلم فنسنت جاوفير- أن بكين قد تجد اللحظة مناسبة، بعد أن يصل عدد المرضى والوفيات إلى أرقام مذهلة جراء وباء كوفيد-19، ليحول الرئيس الصيني شي جين بينغ الانتباه عن هذه الكارثة الصحية مع إرضاء طموحاته الإمبراطورية، فيقرر غزو تايوان، الجزيرة المتمردة التي ستجد حاميتها القوية واشنطن مشغولة عنها بالحرب في أوكرانيا.

الصراع بين أرمينيا وأذربيجان في القارة الأوروبية

انتهت الحرب بين أرمينيا وأذربيجان عام 2020 بمقتل أكثر من 6500 شخص، وضمّ جزء كبير من منطقة ناغورنو قره باغ إلى أذربيجان، ولكن السلام الذي أعقب ذلك هش للغاية، إذ عاد التوتر من جديد بعد إغلاق ممر لاتشين الرابط بين أرمينيا وعاصمة الجيب المتنازع عليه، مما أثار غضبا بين الأرمن يؤذن بانفجار الصراع المسلح مرة أخرى.

احتمال دعم بلغراد للأقليات الصربية بغرب البلقان

يمكن أن تقرر بلغراد المتحالفة مع موسكو -بحسب المجلة- دعم الأقليات الصربية التي ما فتئت تنشط بشكل متزايد في الأشهر الأخيرة، وخاصة في كوسوفو ذات الأغلبية المسلمة والتي لا تعترف بلغراد باستقلالها المعلن منذ ٢٠٠٨، خاصة بعد التوتر الأخير هناك.

وبالفعل نشرت صربيا الجنود على الحدود بين البلدين، ولكن الأمور عادت إلى الانفراج بعد طلب واشنطن وبروكسل خفض التوتر، وقد أعلن الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش أنه «سيتم تفكيك الحواجز، لكن الثقة لا تزال مفقودة».

احتمال نشوب أزمة بين إسرائيل وإيران

إذا واصلت طهران برنامج تخصيب اليورانيوم على مستوى شبه عسكري، كما تقول المجلة، فإن إسرائيل التي عاد لقيادتها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يمكن أن تقرر ضرب المنشآت النووية الإيرانية الأكثر حساسية. ومع أن طهران اختارت -وفقا للمتخصصين- عدم امتلاك قنبلة نووية وامتنعت عن انتهاك معاهدة عدم الانتشار النووية، مع التمكن من الحصول على ردع نووي محتمل ذي مصداقية، فإن القادة السياسيين الجدد في تل أبيب يمكن أن يقرروا أن التهديد المحتمل خطير للغاية بالنسبة لإسرائيل وبالتالي اختيار القوة.

روسيا واليابان والسيطرة على جزر كويل الجنوبية

نبتت الصحيفة إلى أن المراقبين يخشون أن يتحول التنافس بين روسيا واليابان على الجزر التي ضمها الاتحاد السوفياتي عام ١٩٤٥ وتطالب بها طوكيو، إلى صراع مسلح أثناء انشغال العالم بالحرب في أوكرانيا، خاصة أن روسيا نشرت هناك مؤخرا ٣ آلاف جندي وعدة بطاريات مضادة للصواريخ، في الوقت الذي تبنت فيه طوكيو إستراتيجية أمنية جديدة.

مواجهة بين كوريا الشمالية وجارتها الجنوبية والولايات المتحدة

لا تستغرب المجلة أن يلجأ الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون إلى تفجير قنبلة ذرية في البر أو البحر لإظهار قوته والحفاظ على كرسيه، ولكن مثل هذا التصرف لا يعرف أحد إلى أي مدى يمكن أن يقود الأحداث والمواجهات.

التوتر بين الهند والصين في جبال الهيمالايا

يمكن أن تتدهور الأوضاع بشكل خطير على الحدود بين الصين والهند، بحسب المجلة، بعد أن نشرت دلهي آلاف القوات على طول هذه الحدود الجبلية التي يبلغ طولها حوالي ٣٥٠٠ كيلومتر، وذلك بعد توغل صيني في أروناتشال براديش في أقصى شمال شرق الهند، ولكن ما يثير القلق هو امتلاك البلدين السلاح النووي.

*ترجمة: الجزيرة



غسان شربل:

سنة القرارات والخيارات

خيارات شمشونية؟

هل يستطيع الضغط على فولوديمير زيلينسكي لقبول سلام مهين، يتضمن التنازل عن المقاطعات التي استولى عليها الجيش الروسي؟ وهل تتبنى أوروبا مثل هذا الخيار؟

وهل يمكن مكافأة بوتين في أوكرانيا من دون القبول

بمكافأة شي جينبينغ في تايوان؟

وماذا يبقى من امريكا إذا انحنى هنا وهناك، وسلمت بشيء من نجاح الانقلاب الذي أطلقه بوتين عبر الحرب الأوكرانية؟ طبعاً من دون أن ننسى الانقسام الداخلي، ونتائج الانتخابات النصفية، وبدء السباق في

*رئيس تحرير صحيفة «الشرق الأوسط»

نبحر الآن في سنة جديدة. نشعر منذ اللحظة الأولى بضرورة ربط الأحزمة. القصة أكبر من مطبات هوائية وأخطر. تركت السنة التي فرت في جسد السنة التي انطلقت حقولاً من المتفجرات، وجروحاً ملتتهبة، تحتم اتخاذ قرارات صعبة ومؤلمة.

على طاولة جو بايدن حزمة أسئلة مقلقة: إلى متى تستطيع بلاده ضخ الأسلحة والمليارات في عروق أوكرانيا التي خسرت حتى الآن بعض أرضها وكثيراً من بنيتها التحتية؟ هل يستطيع فعلاً منع فلاديمير بوتين من الانتصار من دون إذلاله ودفعه إلى توسيع الحرب، أو إلى

جروح 2022 تحتّم اتخاذ قرارات صعبة ومؤلمة

يرجع إلى مقعده. عتبه كبير على جنرالاته؛ حيث سيضطر إلى تليخ صورته لمحو انتكاساتهم. القرار هو الانتصار.

أوروبا التي كشفت الحرب الأوكرانية هشاشتها وتبعيتها للغاز الروسي، تجد نفسها أمام أسئلة موجعة وقرارات صعبة. ماذا يبقى من التقدم الأوروبي إذا انقطع التيار الكهربائي في فرنسا وألمانيا وغيرها؟ ماذا يبقى من استقرارها إذا مات مُسئون أو أطفال من الصقيع؟ على طاولة ماكرون، كما على طاولة شولتس وغيرها، أسئلة غير مسبوقة.

هل تستطيع أوروبا دفع ثمن إصرار زيلينسكي على «القتال حتى النصر»؟

هل تستطيع الانحناء والموافقة على تغيير الحدود بالقوة لاسترضاء القيصر؟ هل تستطيع أوروبا البقاء موحدة وسط موجة التضخم والإضرابات وارتفاع الأسعار وانخفاض الطمأنينة؟

طاولة شي جينبينغ ليست بمنأى عن القرارات الصعبة. هزيمة بوتين ترجى حلم استعادة تايوان. انتصار بوتين قد يغرق العالم واقتصاده في عواصف يصعب كبها. نجح الزعيم الصيني في السير على الحبل المشدود في السنة التي هربت؛ لكن ماذا عن السنة الجديدة؟

يشتهي بالتأكيد خلع الزعامة الأمريكية المتفردة. يحلم أيضاً بإنهاء سطوة الدولار. لكن مصالح بلاده مع أمريكا وأوروبا هائلة، ولا يعوضها سقوط روسيا الجريحة

نهاية العام على الانتخابات الرئاسية المقبلة. يعرف بايدن أن بوتين يتصرف وكأنه جاء في مهمة وعليه تنفيذها، بغض النظر عن التكاليف. مهمة التآمر من النموذج الغربي الذي نجح في هدم جدار برلين من دون قطرة دم.

النموذج الذي نجح في تفكيك الاتحاد السوفياتي من دون إطلاق رصاصة. النموذج الذي احتضن الثورات الملونة ودفع ببادق «الأطلسي» باتجاه الحدود الروسية. النموذج الذي يعتبر الدولار أكبر جنرالاته وأعنفهم.

في الكرملين يتمشى بوتين في مكتبه الشاسع. القرارات الصعبة باتت خبزاً يومياً. ذهب في الحرب إلى حد استحالة التراجع.

يتذكر أن إعادة الجيوش إلى الخرائط أصعب من إخراجها منها. يتوقف أمام المرأة. إنه رجل بخيار وحيد. الانتصار أو الانتصار. كل خيار آخر انتحاري. يعرف أنها ليست «عملية عسكرية خاصة».

يعرف أنها الحرب الأخطر منذ الحرب العالمية الثانية. بيتسم. كان جده بطرس الأكبر محظوظاً حين وسّع الخريطة في غياب الإعلام الغربي المسموم. كان ستالين محظوظاً حين أنجز حروبه في غياب أشهر جاسوس في التاريخ، وهو الهاتف الذكي.

يدرك أن الغرب نسي ابتساماته وكياسته. صارت صورته هناك هي صورة بوتين الأوكراني الذي توزع ضرباته العتمة على أوكرانيا، وتنجب أمواجاً من اللاجئين.

نبحر في سنة جديدة وهي سنة قرارات وخيارات.

لقرارات كثيرة تمدد إقامته في القصر. سنة انتخابات وقرارات. قدّم إردوغان هدايا عدة لبوتين، ورد عليه سيد الكرمليين بهدية سورية.

أغلب الظن أن إردوغان سيجلس في السنة الجديدة مع بشار الأسد، لطي الصفحة التي فتح خلالها حدود بلاده أمام جميع الراغبين في إطاحة الرئيس السوري، المدعو هو أيضاً إلى اتخاذ قرارات صعبة.

لا يشعر زائر الرياض في الأسبوع الأخير من السنة التي مضت بأنها مدعوة إلى اتخاذ قرارات صعبة. ربما لأنها اتخذت قبل سنوات هذا النوع من القرارات حين تبنت «رؤية ٢٠٣٠». حين اختارت طريق الانفتاح والإصلاح والنهضة الشاملة، وتغيير الأساليب والذهنيات، بمبادرة من الأمير محمد بن سلمان، ورعاية كاملة من الملك سلمان بن عبد العزيز.

وقد تبنت نتائج ذلك في الاقتصاد والثقافة والدبلوماسية، وتعزيز موقع السعودية في قمة العشرين، وتنويع شراكاتها الاستراتيجية مع الاقتصادات الكبرى، وفي موعدين كبيرين على أرضها، حين استقبلت الرئيس الأمريكي وبعده الرئيس الصيني. أتاحت هذه القرارات للسعودية أن تتحول قاطرة تقدم في الإقليم، مقدمة نموذجاً لقدرة العربي على الانخراط في العصر، وبناء علاقات ندية وتنافسية.

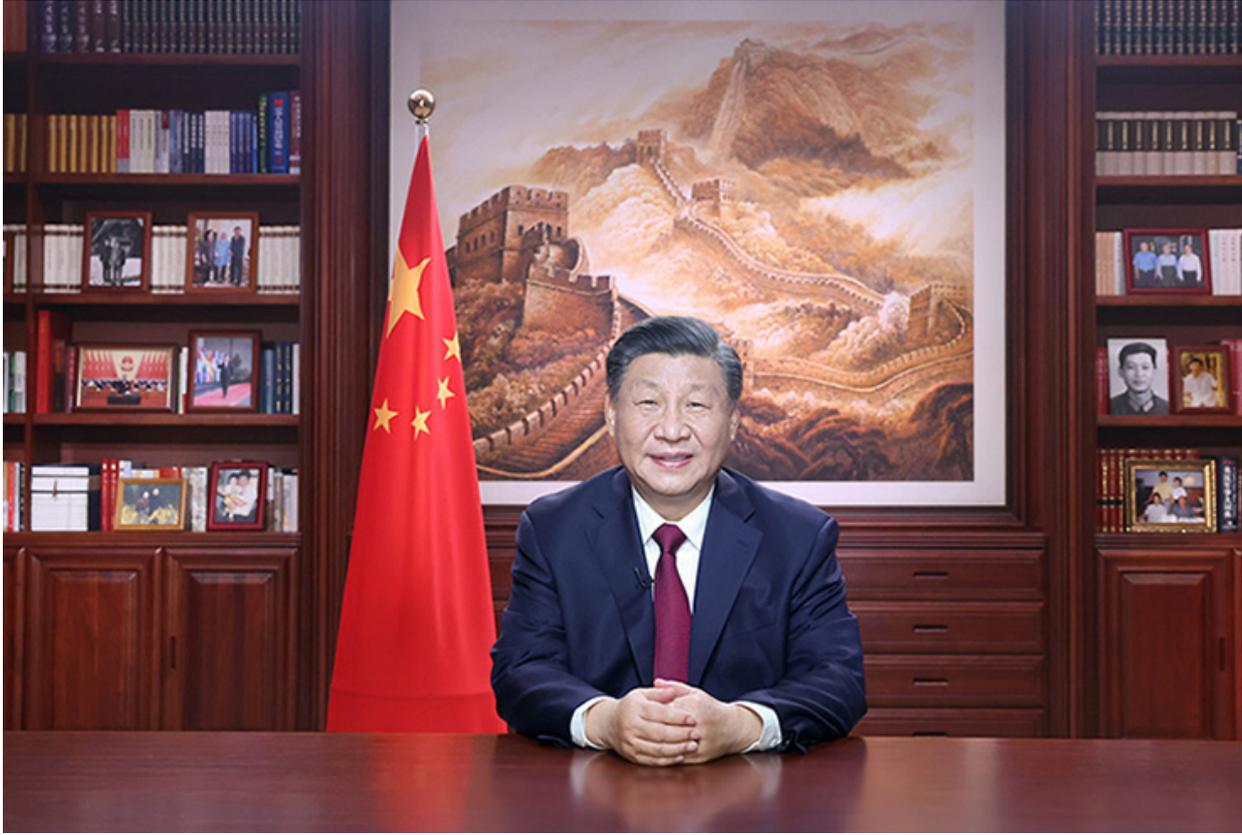
نبحر في سنة جديدة. وهي سنة قرارات وخيارات.

في الحزن الصيني. حساباته صعبة ودقيقة. عليه الالتفات إلى العملاق الهندي المجاور. وإلى اليابان التي اكتشفت هشاشة الاقتصاد بلا أنياب تحميه، تماماً كما اكتشفت ألمانيا. في الشرق الأوسط الكئيب تحتاج دول كثيرة، بينها الدول العربية، إلى اتخاذ قرارات صعبة ومؤلمة في ضوء الزلزال الأوكراني، وحال الترقب بعد عودة بنيامين نتنياهو وتركيبه حكومته.

واضح أن إيران انتقلت من سنة إلى أخرى على وقع الاحتجاجات، على الرغم من القمع وعمليات الإعدام. جديد الأزمة ارتفاع أصوات خجولة من داخل النظام نفسه، تقول إن الاستمرار في فرض النموذج الصارم يشكل تهديداً للاستقرار. يعرف بعض أبناء الثورة أن اختراق خرائط الآخرين لم يحصن الخريطة الإيرانية ضد رياح العصر ورياح التغيير. يعرفون أن القلاع تسقط من الداخل لا بفعل رياح الخارج. إنتاج المُسيّرات وتسويقها لا يلغي الحاجة إلى التفاهم مع الذين وُلدوا في ظل الثورة، وقرأوا العالم عبر هواتفهم لا عبر الإعلام الرسمي.

تركيا التي اتخذ رئيسها رجب طيب إردوغان قرارات شائكة في السنوات الماضية، تجد نفسها أمام إلحاح قرارات من قماشة أخرى.

واضح أن إردوغان الذي استهوته رقصة «التانغو» مع بوتين من دون خلع القبعة الأطلسية تماماً، مستعد



القوة تتبع من الوحدة للمضي قدما

نحو شامل عن طريق التحديث الصيني النمط، مما أطلق صفارة العصر للمضي قدما في المسيرة الجديدة بروح معنوية أعلى.

إن بلادنا التي تبقى ثاني أكبر اقتصاد في العالم، يشهد اقتصادها تطوراً مستقراً وسليماً، ومن المتوقع أن يتجاوز إجمالي الناتج المحلي لبلادنا في السنة الجارية ١٢٠ تريليون يوان صيني. في وجه أزمة الغذاء العالمية، حققت بلادنا الحصاد الوافر لإنتاج الحبوب للسنوات الـ١٩ المتتالية، مما قدم ضماناً أقوى لأبناء الشعب الصيني في مجال أمن الغذاء.

وعملنا على ترسيخ نتائج متحققة في مكافحة الفقر، ودفعنا النهوض بالأرياف على نحو شامل، واتخذنا حزمة من الخطوات بما فيها تخفيض الضرائب

عشية رأس السنة الجديدة، ألقى الرئيس الصيني شي جين بينغ كلمة تهنئة للعام ٢٠٢٣ عبر مجموعة الصين للإعلام وشبكة الإنترنت. وفيما يأتي النص الكامل للكلمة:

تحيتي للجميع!

مع القدوم الوشيك لعام ٢٠٢٣، يطيب لي أن أتقدم إليكم من بكين بأطيب التبريكات بمناسبة حلول العام الجديد!

في عام ٢٠٢٢، عقدنا بنجاح المؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الصيني، حيث وضعنا الخطوط العريضة لبناء دولة اشتراكية حديثة على نحو شامل والدفع بالنهضة العظيمة للأمة الصينية على

الصين اليوم حققت أحلامها واحدة تلو الأخرى

باستمرار.
إن مسيرة التاريخ حافلة بالأحداث، وتم خلق الصين
اليوم بفضل النضال المتواصل من قبل الناس جيلاً
بعد جيل.

إن الصين اليوم صين حققت أحلامها واحدة تلو
الأخرى، حيث كان رياضيو الثلج والجليد يتسابقون
في الملاعب، وحققوا نتائج رائعة في الأولمبياد
الشتوي والبارالمبياد الشتوي اللذين أقيما بنجاح في
بكين، وأطلقت كل من مركبات الفضاء «شنتشو-13»
و«شنتشو-14» و«شنتشو-15» بشكل متتال، وتم
إنجاز محطة الفضاء الصينية بشكل كامل، التي تتجول
في الكون ك«بيت الفضاء» لنا. كما استقبل جيش
التحرير الشعبي عيد ميلاده الـ 95، مع تقدم جميع
الضباط والجنود إلى الأمام بمعنوية عالية في مسيرة
القضية العظيمة لتقوية الجيش.

وتم تدشين حاملتنا الثالثة للطائرات «فوجيان»،
وتم تسليم أول طائرة ركاب كبيرة من طراز «سي-919»،
وتم تشغيل محطة بايخهتان الكهرومائية بكامل
طاقتها...

جاء كل ذلك نتيجة للجهد والعرق لعدد لا يعد
ولا يحصى من الناس. تتجمع شرارات صغيرة لتكون
مشعلاً مضيئاً. ها هي قوة الصين!

إن الصين اليوم صين تنبض بالنشاط والحيوية،
حيث تتطور المناطق التجريبية للتجارة الحرة وميناء

والرسوم لتذليل الصعوبات للشركات، مع بذل قصارى
الجهد لحل المشاكل الملحة والمستعصية التي تواجه
 جماهير الشعب.

وبعد ظهور الجائحة، نتمسك دوماً بمبدأ الشعب أولاً
والحياة أولاً، ونتمسك بالوقاية من الجائحة والسيطرة
عليها بشكل علمي ودقيق، ونقوم بتحسين وتعديل
إجراءات الوقاية والسيطرة حسب الظروف، ما يضمن
السلامة والصحة لأبناء الشعب بأكبر قدر ممكن. كان
عدد كبير من الكوادر والجماهير، وخاصة الكوادر الطبية
والتمريضية والعاملون في الوحدات القاعدية يبقون
في مناصبهم بشجاعة وصمود رغم المصاعب.

تمكنا من تجاوز الصعوبات والتحديات غير
المسبوقة بفضل جهودنا المضنية، وهذه التجربة ليست
سهلة بالنسبة لكل شخص.

في الوقت الراهن، دخلنا مرحلة جديدة من الوقاية
والسيطرة على الجائحة، ويعمل الجميع بجد وصبر في
ظل الوضع الدقيق، سعياً إلى النور الذي قد لاح في
الأفق. دعونا نواصل جهودنا لأن المثابرة والوحدة مفتاح
النجاح.

فقدنا الرفيق جيانغ تسه مين في عام 2022، الذي
نمجد إنجازاته العظيمة وشخصيته النبيلة، ونعتر
بالثروة الروحية الثمينة التي خلفها.

وعلينا متابعة نهجه والدفع بقضية الاشتراكية
ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد إلى الأمام

تتسارع وتيرة التغيرات ولا يزال العالم بعيداً عن السلام

الصينية التي تتوارث لآلاف السنين، وتضاعف ثقتنا للمضي قدماً إلى الأمام.

إن الصين اليوم صين ترتبط بالعالم ارتباطاً وثيقاً. في هذا العام، استقبلتُ كثيراً من الأصدقاء القدامى والجدد في بكين، وسافرت إلى الخارج أيضاً لسرد الرؤى الصينية.

تتسارع وتيرة التغيرات غير المسبوقة منذ مائة سنة، ولا يزال العالم بعيداً عن السلام. نعتز دوماً بالسلام والتنمية، ونعتز دوماً بالأصدقاء والشركاء، ونقف بثبات على الجانب الصحيح للتاريخ، وإلى جانب تقدم الحضارة البشرية، ونعمل على تقديم الحكمة الصينية والحلول الصينية في سبيل قضية السلام والتنمية البشرية.

ذهبتُ أنا وزملائي إلى مدينة يانآن بعد المؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الصيني، لإحياء ذاكرة الأيام المجيدة في يانآن التي تجاوزت فيها اللجنة المركزية للحزب صعوبات لا مثيل لها في العالم، وللاستيحاء من القوة الروحية للشيوعيين من الأجيال السابقة. أقول دائماً إن الإنجازات جاءت من المصاعب مثلما جاءت الأحجار الكريمة من الصقل. يتقدم الحزب الشيوعي الصيني في مسيرته لمدة مائة سنة رغم الرياح والأمطار والأدغال والأشواك، ما أصعب وما أعظم ذلك! علينا أن نتقدم إلى الأمام

هاينان للتجارة الحرة تطوراً مزدهراً، وتتسابق المناطق الساحلية للابتكار، وتسرع المنطقتان الوسطى والغربية عجلة التنمية، وتستجمع المنطقة الشمالية الشرقية قوتها لانطلاق أقوى، وتعمل المناطق الحدودية على تحقيق الازدهار والرفاهية لسكانها.

لم تتغير أساسيات الاقتصاد الصيني، بل ما زالت تتميز بصمود قوي وإمكانية جبارة وديناميكية كبيرة وتوجه طويل الأمد نحو التحسن. وطالما رسخنا الثقة وتقدمنا باطراد من خلال الحفاظ على الاستقرار، سنحقق أهدافنا المحددة بكل تأكيد.

زرتُ هونغ كونغ هذا العام، ورأيتُ بارتياح أن هونغ كونغ ستتحول من الاستقرار إلى مزيد من الازدهار. طالما تم تنفيذ «دولة واحدة ونظامان» بحزم لا يتزعزع، ستشهد هونغ كونغ وماكاو الازدهار والاستقرار الدائمين بكل تأكيد.

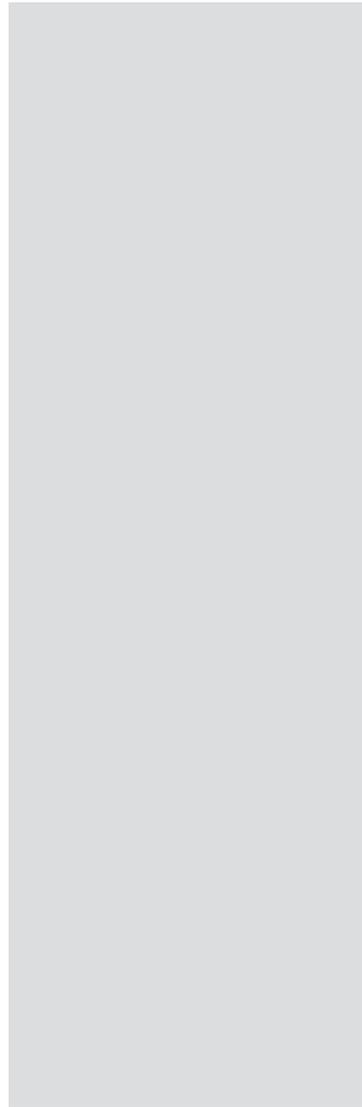
إن الصين اليوم صين تتوارث روح الأمة. يؤلمنا ويحزننا كثيراً ما حدث في هذا العام من الزلازل والفيضانات والجفاف وحرائق الغابات وغيرها من الكوارث الطبيعية والحوادث الأمنية، غير أن مشاهد التضحية الذاتية من أجل المصلحة العليا والتلاحم والتآزر في هذه الفواجع الأليمة تؤثر بنا كثيراً، ويبقى ما فعله أبطالنا خالداً في وجداننا. كلما ودعنا عاماً قديماً واستقبلنا عاماً جديداً، نتذكر الروح الجليلة للأمة

الهدف الأعظم ابن العمل الأصعب

وبالتساند والتعاقد.
بما أن أهالي جانبي مضيق تايوان من أسرة واحدة، أمل منهم بكل إخلاص أن يبذلوا جهوداً مشتركة ويتقدموا إلى الأمام يداً بيد، بما يوفر رفاهية طويلة الأمد للأمة الصينية.
إن صين الغد تعلق أملها على الشباب. تزدهر البلاد عندما يزدهر الشباب، يعتمد نمو الصين على مبادرة الشباب لتحمل مسؤوليتهم. إن الشاب مفعم بالحيوية ويولد آمالاً.
فيجب على الشباب ترسيخ إحساسهم بالوطنية وتكريس أخلاقهم من خلال التقدم، وعيش فترة الشباب بروح الكفاح، دون أن يخيبوا آمال العصر أو يفقدوا عنفوان الشباب.
ما زال الكثيرون يعملون ويشغلون في هذا الحين، أقدر جهودكم الشاقة! سيدق جرس السنة الجديدة قريباً، لنستقبل معاً الشعاع الأول للشمس لعام ٢٠٢٣ ونحن نحمل تطلعاً جميلاً للمستقبل.
أتمنى لبلادنا الاستقرار والرخاء والازدهار، ولشعبنا الأمان والرفاهية! وأتمنى للعالم السلام والجمال والسعادة والأمن! كل عام وأنتم بخير وكل شيء على ما يرام!

شكراً لكم!

بشجاعة لا تلين، ونكافح بعزيمة لا تقهر، لنجعل صين الغد أجمل.
إن صين الغد تصنع المعجزات فيها بالكفاح. قال الشاعر الصيني القديم سو شي إن الهدف الأعظم ابن العمل الأصعب، بمعنى أنه لا تتحقق الأهداف الأكثر طموحاً إلا من خلال بذل قصارى الجهد لإنجاز الأعمال الأكثر صعوبة. إن ثابرتنا على السير، فسنصل إلى الغاية رغم طول الطريق المؤدي إليها؛ إن ثابرتنا على العمل، فسننجز الشغل رغم صعوبته.
سننجح في تحويل الأهداف الطموحة إلى الوقائع الجميلة خطوة خطوة حتى إكمال رحلة الألف ميل، طالما عملنا بالجهود العملية والثابتة والشاقة، وبالعزيمة مثل الرجل المسن يوي قونغ الذي كان يصير على إزاحة الجبال، وبالمثابرة مثل قطرات الماء التي تتمكن من ثقب الصخور.
إن صين الغد تنبع قوتها من الوحدة. إن الصين كبيرة جداً، ومن الطبيعي أن تكون هناك مختلف المطالب لدى مختلف الناس، وتكون هناك مختلف الآراء حول نفس الأمر، فمن المطلوب بلورة التوافق عبر التواصل والتشاور.
لا يوجد أي شيء مستحيل ولا توجد أي عتبة لا تتجاوز طالما وُحد الشعب الصيني البالغ عدده ١/٤ مليار نسمة أفكاره وجهوده بروح الفريق الواحد



www.marsaddaily.com

حصاد ٦٣ يوما

من أجل العراق



حصاد ٦٣ يوما في الرئاسة

بعد انتخابه رئيسا لجمهورية العراق الاتحادي يوم الخميس ٢٠٢٢/١٠/١٣ وحتى نهاية كانون الاول ٢٠٢٢، أجرى رئيس الجمهورية الدكتور عبداللطيف رشيد العديد من المباحثات والزيارات و الاتصالات على المستوى العراقي والاقليمي والدولي .

وقد اعدت وحدة التوثيق في «المرصد» ملفا حول حصاد ٦٣ يوما في الرئاسة للحصول عليه زوروا موقعنا :

www.marsaddaily.com

facebook: marsad.puk